يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
٢٣ حزيران ١٩٧٢
١٢ جمادى الاولى ١٣٩٢
العدد ١٢ السنة ال ٢٩
יום ו
23 6 72
גל' 12 שנה 29

اسرائيل تقوم بهجوم استفزازي خطير على جنوب لبنان

وزير الخارجية اللبنانية : الهجوم كان مذبحة بشرية وحماما من الدم

قامت القوات الاسرائيلية ، ظهر اول امس ، بهجوم استفزازي خطير على عدة مناطق في جنوب لبنان استخدمت فيه المدفعية والدبابات والطائرات الحربية وذهب ضحيته عدد كبير من القتلى والجرحى المدنيين الابرياء العزل .

وحسب تقديرات رسمية اولية قتل في هذا الهجوم ٤٨ شخصا وجرح ٥٥ واسر خمسة ضباط سوريين من بين اعضاء وفد رسمي كان يقوم بزيارة لمواقع الجيش اللبناني في بلدة رامية ، كما اسر ثلاثة من افراد مخفر البلدة .

وقد وصف وزير الخارجية اللبناني خليل ابو حمد ، الهجوم الاسرائيلي بالاجرام والوحشية وبالمذبحة البشرية وبانه كان حماما من الدم .

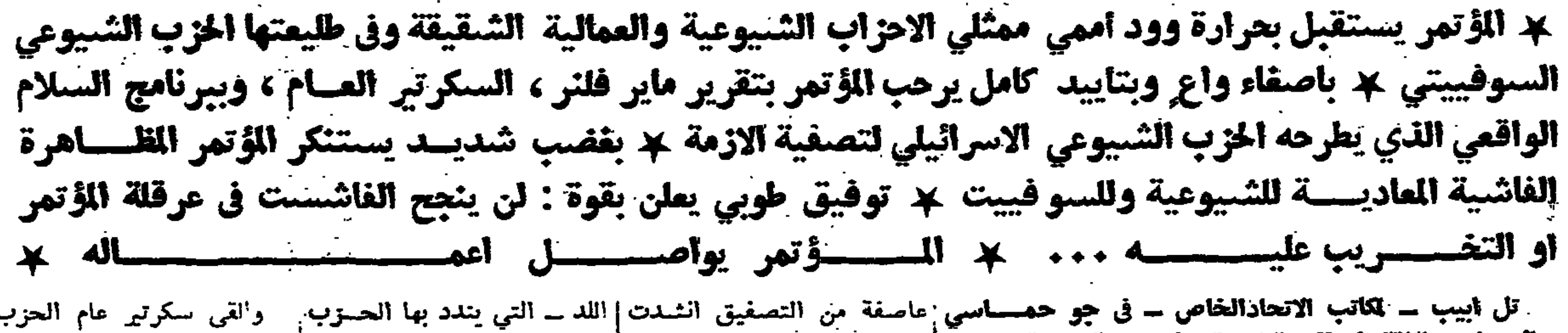
وقد ذكرت اليونايتد برس في نبأ لها من بيروت على لسان شاهد عيان ان حاصبيا ـ التي هاجمتها الطائرات الاسرائيلية ـ هوجمت بعنف وغزارة وان خمس سيارات محملة بالناس احترقت بفعل القنابل الاسرائيلية .

وشاهد آخر ـ وهو بقال من حاصبيا ايضا ـ قال ان الانفجارات كانت في كل مكان وقد انهارت بقالتي فوقي .

ووصف مراسل اليونايتد برس الذي وصل الى حاصبيا بعد الهجوم الجوي عليها فقال : « لقد كان القرويون يحفرون البيوت المهدمة بحثا عن جثث الضحايا . وكان المزارعون يبكون بمرارة على بيوتهم التي احرقتها الطائرات الاسرائيلية . ولاحظت امرأة تسير في الشوارع في حالة هستيرية وهي تصيح : هؤلاء الاسرائيليون .. الا يملكون

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

بحماس رائع وتفاؤل واسع افتتح المؤتمر ال١٧ اعماله



✶ المؤتمر يستقبل بحرارة وود أممي ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وفي طليعتها الحزب الشيوعي السوفييتي ✶ باصغاء واعٍ وبتأييد كامل يرحب المؤتمر بتقرير ماير فلنر ، السكرتير العام ، وببرنامج السلام الواقعي الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتصفية الازمة ✶ بغضب شديد يستنكر المؤتمر المظاهرة الفاشية المعادية للشيوعية وللسوفييت ✶ توفيق طوبي يعلن بقوة : لن ينجح الفاشست في عرقلة المؤتمر او التخريب عليه ... ✶ المؤتمر يواصل اعماله ✶

تل ابيب ـ لمكاتب الاتحاد الخاص ـ في جو حماسي رائع يفور بالثقة في المستقبل وبالايمان بصدق طريق كفاح الجماهير وبروح مفعمة بالاخوة اليهودية العربية ، وباشتراك مئات المندوبين وممثلي الفئات الشعبية .. وبحضور وفود تمثل ما يقرب من عشرين حزبا شيوعيا وعماليا شقيقا.. افتتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمره السابع عشر في مساء يوم الاربعاء في ٢١ حزيران ١٩٧٢ في قاعة الحمراء في يافا التي برز فيها شعار المؤتمر النضالي المركزي وكأنه باحرف من نار ونور : ضد الاحتلال ، من اجل السلام ..

وازاء كل هذا تعمقت ضالة اولئك النفر من الفاشيين من جماعة « عصبة الدفاع اليهودية » الذين حاولوا تعكير الجو فتجمهروا باذن البوليس وترخيصه امام قاعة المؤتمر واخذوا يصرخون بشعارات استفزازية معادية للشيوعية وللسوفييت ليتجمع الناس من حولهم ، ولتلتقط صورهم

الا ان ذلك لم يعرقل بأي شكل افتتاح المؤتمر ومجرياته .. فقد امتاز بدقة التنظيم والرصانة والهدوء المطمئن الذي شاع بين الجمع الغفير الذي اكتظت به القاعة ..

وهكذا ، في الوقت المحدد ، في السابعة مساء استقبل مندوبو المؤتمر اليهود والعرب

مـاير فلنر يلقي تقرير اللجنة المركزيـة

آلات تصوير الصحف والتلفزيون فتستخدمهم اجهزة الاعلام « شواهد » على « مشاعر الرأي العام » !! وعلى الرغم من وجود البوليس بكثرة فقد استطاع « المتظاهرون » تحطيم زجاج مدخل القاعة كما حاولوا الاعتداء على المشرفين على تنظيم المؤتمر وتمكنوا فعلا من اصابة بعضهم بجراح خفيفة .. ولكن رباطة جاش هؤلاء وصمودهم شلت تخريبهم وسعيهم الى اشاعة الفوضى وسفك الدماء في حفلة افتتاح المؤتمر .

وممثلو الفئات الشعبية قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين اعتلوا منصة رئاسة المؤتمر بصحبة ممثلي وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة التي وصلت لتشترك في المؤتمر وفي طليعتها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي (يجد القارىء لائحة الوفود كاملة على الصفحة الثانية) .

وافتتح المؤتمر عضو المكتب السياسي توفيق طوبي ، وبعد ان اخترق حملة الاعلام ـ علم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وعلم الدولة .. والعلم الاحمر ـ القاعة وسط عاصفة من التصفيق انشدت جوقة النشيدين ـ القومي والاممي ..

وفي كلمته ، التي قوطعت مرارا بالتصفيق والتي يجد القارىء تلخيصا وافيا لها على الصفحة الثانية ، رحب توفيق طوبي باميليو كابليرو مستشار سفارة كوبا الذي حضر المؤتمر وبالضيوف ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية فقرأ اسماءهم فردا فردا وسط موجات من التصفيق الحاد الذي اعرب عن روح التضامن الاممي الذي يميز اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه .

وتوقف عند الغزوة العدوانية التي قامت بها القوات الاسرائيلية ـ جوا وبرا ـ في جنوب لبنان ، فدحض تقدير الحكام الذين يعتقدون بانهم بمثل هذه الاعمال يردون على الاعمال الاجرامية ـ كجريمة مطار اللد ـ التي يندد بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وقال ان الطريق لوقف سفك الدماء يكمن في احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اطار تسوية تقوم على احترام حقوق الشعب وسيادة دول المنطقة .

كذلك استنكر توفيق طوبي بشدة العدوان الامريكي البربري في فيتنام ودعا الى وقفه وسحب القوات الامريكية ليتمكن الشعب الفيتنامي من تقرير مصيره واختيار طريقة حياته بحرية .

ووقف الجميع اجلالا لذكرى اولئك القادة الشيوعيين البارزين الذين فقدتهم الحركة الشيوعية العالمية .. كما وقف اجلالا لذكرى الشيوعيين الاسرائيليين الذين قضوا نحبهم بين مؤتمرين ..

ماير فلنر يلقي تقرير اللجنة المركزية

والقى سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر ، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر السابع عشر فكان شاملا ودقيقا استعرض الاوضاع السياسية محليا وعالميا .. واستخلص النتائج من مرور خمس سنوات على حرب حزيران العدوانية وبقاء الاحتلال .. وحدد معالم طريق الكفاح من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط واساليبه .. (ويجد القارىء تلخيصا وافيا لهذا التقرير الهام ـ الذي سننشره كاملا فيما بعد ـ على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

وتوقف ماير فلنر في تقريره الذي قابله الجمع الغفير بالتصفيق الشديد عند برنامج السلام الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تصفية ذيول حرب حزيران والاحتلال والازمة الناجمة عن القضية الفلسطينية ، واكد انه يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكافة بنوده ..

وعلى هذا الضوء اكد ماير فلنر ان القضية المركزية .. والمهمة الثورية اليوم هي اقامة جبهة سلام تجند كافة القوى المؤمنة باخلاص بقضية التسوية السياسية .. وذكر ان من بين هذه القوى « اليسار الاشتراكي الصهيوني» جماعة السلام والامن ، هؤلاء هزه ، اليسار الجديد .. وشخصيات وفئات اخرى مختلفة وفي هذا الاطار اعرب عن استعداد الحزب للتعاون مع العناصر التي تعارض سياسة الحرب والمغامرة والاحتلال الموجودة داخل احزاب ائتلاف الحكم ..

واكد ان الحزب مستعد

ـ البقية على صفحة ٦ ـ



في اعلى الصورة رئاسة المؤتمر ويظهر فيها توفيق طوبي يفتتح المؤتمر يحيط به اعضاء المكتب السياسي وبعض الضيوف من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة .

في ادنى : منظر القاعة وقد احتشد فيها المندوبون .

تحيــة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المـؤتمر السابع عشر للحـزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى مندوبي المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية اخوية حارة وتمنيات بالعمل المثمر للمؤتمر .

يتعقد مؤتمركم في ظروف سياسية معقدة للغاية حيث ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بمساعدة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية ليس فقط انها توقف جميع المحاولات المؤدية للحل السلمي للازمة في الشرق الاوسط ، بل ان تلك الاوساط سارت على طريق مفضوح لضم المناطق العربية التي تم احتلالها لبان العدوان في عام ١٩٦٧ .

ان سياسة كهذه تنطوي على اخطار جدية على قضية السلام في العالم بأسره ، وايضا على سكان اسرائيل نفسها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف في الصفوف الاولى لاولئك الذين يناضلون من اجل المصالح الحقيقية لكادحي البلاد يهود وعربا ، ويقف بعناد ضد السياسة المعادية للشعب التي تمارسها الاوساط الحاكمة ومن اجل تصفية الاذدناب السياسي والاقتصادي في اسرائيل لرأس المال الاجنبي ومن اجل تطور البلاد الهادىء والدمقراطية ومن اجل الصداقة بين الشعوب .

ان الشيوعيين السوفييت وكافة الشعب السوفييتي يكنون الاحترام والتأييد لنضال حزبكم الشجاع ونضال القوى المؤيدة للسلام والدمقراطية في اسرائيل ومن اجل الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط ، ومن اجل احلال السلام العادل والمقيم بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، مع احترام الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

ان الشيوعيين السوفييت يقدرون جدا علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين حزبينا وهم مقتنعون بأن هذه العلاقات ستتطور في المستقبل ايضا .

وتتمنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للحزب الشقيق ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النجاحات في النضال لتعزيز صفوفه فكريا وسياسيا ولاقامة جبهة موحدة لجميع القوى الدمقراطية التي تؤيد السلام في البلاد من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية

عاشت الماركسية اللينينية .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفييتي

تحية الحزب الشيوعي العـراقي للمؤتمر

الرفاق الاعزاء ، اعضاء هيئة الرئاسة ومندوبي المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

تبعث اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي ، باسم كافة الشيوعيين العراقيين ، بأحر التحيات القلبية الى مؤتمركم والى كافة المندوبين ومن خلالكم الى كل الشيوعيين اليهود والعرب مقرونة بأصدق التمنيات لنجاح مؤتمركم واعماله . ونحن على ثقة تامة من انكم ستتخذون القرارات الصائبة لسياستكم المقبلة ونضالكم الثابت من اجل مصالح العمال والفلاحين والكادحين وضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية .. واسمحوا لنا في هذه المناسبة ان نبعث تحياتنا الخاصة الى رفاقنا الشيوعيين اليهود الذين عملوا في صفوف حزبنا والذين اضطرهم الحكم الملكي العميل المقبور على ترك وطنهم العراق ، ولكنهم تمسكا بمبادئهم وتقاليدهم الثورية التي اكتسبوها في نضالات شعبنا العراقي التحقوا في صفوف حزبكم الشقيق وبقوا جنودا امناء في جيش الشيوعيين الباسل .

ايها الرفاق الاعزاء

ان حزبنا الشيوعي العراقي يكن مزيدا من الاحترام والتقدير لنضالكم البطولي ويذكر باعتزاز كبير النجاحات التي تحققونها ، ويرى ان اهم ما يجسده حزبكم الاممي هو انه يضم في صفوفه الشيوعيين اليهود والعرب ، ليناضلوا معا في ظروف شاقة ، في معاركهم المشتركة ضد عدوهم الطبقي المشترك . ان النضالات التي قادها حزبكم ابان عدوان ٥ حزيران وفي الايام اللاحقة له ضد حكومة اسرائيل الصهيونية وضد دعاة الحرب واحتلال الاراضي العربية وضد العنصرية وامبريالية الولايات المتحدة الاميركية ، ان هذه النضالات عززت من مكانة حزبكم لدى جماهير شعبنا في العراق وجماهير الشعوب العربية ، والقت اضواء ساطعة على وحدة الطبقة العاملة واهدافها المشتركة ، واعطت مثلا جديدا على المعنى الحقيقي للتضامن الاممي بين العمال والجماهير اليهودية والعربية على الرغم من جهود الصهيونية لبذر الخلافات والكراهية بين الشعبين العربي واليهودي ، كما ان تمسككم بحق الشعب العربي في العودة الى وطنه وتقرير مصيره هو برهان آخر على استنادكم الى الماركسية اللينينية والامية البروليتارية . ان الحزب الشيوعي العراقي يعبر لكم عن تقديره الكبير لنضالكم من اجل جلاء الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والرجوع الى حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ وهو يؤيد ، معكم ، تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي لتشرين الثاني ١٩٦٧

ايها الرفاق الاعزاء

ان حزبنا الشيوعي العراقي يواصل نضاله من اجل

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

تحيــة الحـزب الشيـوعي الاردني

ايها الرفاق الاعزاء ، مندوبي المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

باسم اللجنة المركزية وجميع رفاق حزبنا نحييكم ونحيي جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمر حزبكم ال ١٧ ، الحزب الشقيق .

اننا نتابع بتقدير النضال الذي يشنه حزبكم في ظروف صعبة جدا ضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي لحكومة اسرائيل . ولكن مهما كان نضالكم فان المستقبل لكم لان سياستكم « مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية » تحظى بتأييد الشعب العربي في كل الاقطار العربية لانها تجسد المصالح الحقيقية لعمال وكادحي اسرائيل .

ان سياسة حزبكم المبنية على الاسس الماركسية اللينينية والامية البروليتارية ، لا تحظى بتأييد قوى كبيرة في اسرائيل نفسها وحسب ، بل بتأييد واحترام قوى تقدمية في البلاد العربية .

رفاقنا الاعـزاء ،

اننا نؤمن بالمستقبل ، ونؤمن بأن القضية التي نناضل من اجلها جميعنا ستنتصر رغم محاولات القوى الامبريالية ، الصهيونية والرجعية العربية والصهيونية التي تريد هزيمتنا .

ان النصر هو لقوى السلام والتقدم في العالم كله ، والتي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي .

عاش حزبكم الماركسي ـ اللينيني .

اننا نتمنى لمؤتمركم ال ١٧ النجاح التام في اعماله .

عاشت الامية البروليتارية .

عاشت الشيوعيـة .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

مـــن كلمـــة افتتـــاح المؤتمر السابـع عشـر التي القاهـا الرفيق توفيق طـوبي

وحدتنا الاممية-اليهودية-العربية اكسير حياتنا ومصدر قوتنا

باسم المؤتمر يندد توفيق طوبي بالعدوان الاميركي على فيتنام .. ويعرب عن تضامن الشيوعيين مع كفـــاح الشعب الفيتنامي .. ثم يستنكر نظام الاقامة الاجبارية ويستذكر اولئك الذين فقدتهم الحركة الشيوعية العالمية

« لي الشرف والسعادة ان لهم النجاح .. اني احيي من افتتح ، باسم اللجنة المركزية، اعماق القلب ، تحية شيوعية المؤتمر السابع عشر للحـزب حارة ، ضيوفنـــا الاعزاء ، اشيوعي الاسرائيلي .. اني ممثلي الاحزاب الشيوعيـــة ارحب بمندوبي المؤتمر واتمنى والعماليـــة الشقيقة » ..

(وذكر الوفود وفـدا وفـدا ويجد القارىء لائحة بهـا في هذا العدد) ..

وبعد ذلك استرعى توفيق طـوبي انتباه المؤتمر الى ان المؤتمر يعقد في ايام ذكرى خمس سنوات عـلى حرب حزيران وقال :

« لم يحرز اي هدف من اهداف الحرب .. الانظمـة العربية المعادية للامبرياليـة التي اراد الامبرياليـــون الاميركيون وحكام اسرائيل ان يسقطوها — تقف اليوم اكثر ثباتا تعمق التحولات الاجتماعية

توفيق طوبي

التقدميـــة وتعزز بمثابرة علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والحركة القومية العربيـــة التحريـــة التي ارادوا ان يعيدوها الى وراء تحـــرز مكاسب جديدة » .

وحيى الشعبين العـراقي والسوري اللذين حققـــا سيادتهما على ارضهما بتأميم شركة نفط العراق احـــد مكاسب حركة التحرر القومي العربية ، وقال :

« ان اقامة حكومات الجبهة الوطنية التقدمية في سوريـا والعراق باشتراك الشيوعيين هي من العـلامات التي تميز الوضع في المنطقة وتعبر عن التغيير المستمر في توازن القوى في صالح القوى المعاديـــة للامبريالية — قوى الدمقراطية والتقدم في منطقتنا » .

واشار الى ان حـــكام اسرائيل يعيشون في ظل وهم ان هم اعتقدوا انهم بسياستهم يخلدون الاحتلال .. وقـــال انهم برفضهم التسويـــة السياسية العادلة يخلقـــون ظرفا يتعاظم فيه خطر انفجار جديد .. ولذلك :

« فبدافع القلق والحرص على قضيـــة السلام ، وامن وسلامة شعب اسرائيـل وكل شعوب المنطقة يدعو حزبنـا الشيوعي كل القوى في اسرائيل التي تعز عليها قضية السلام ، يـــدعو كـــل التنظيمات والشخصيات المعارضـــة لاستمرار الاحتلال والمطالبـة بتنفيذ قرار مجلس الامن الى رص الصفوف في جبهة سلام تجند الجماهير للنضـــال الشعبي السياسي الذي يجبر الحكومة على التراجـــع عن مواقفها المتعنة في صالح السلام المنشود ، الذي هو سلام بلا ضم » .

وبعد ان ابرز ان المهمـة الملحة هي توسيع النضـــال الشعبي السياسي ضـــد سياسة الاحتلال والضم قال : ان حزبنـــا الشيوعي بكل منظماته ورفاقه تجنـــد في النضالات الشعبية ضـــد سياسة الحكومة المعاديـــة للعمال — ضد سياسة التمييز القومي والمعادي للدمقراطية .

ثم استطرد : ان الحزب يناضل في ظروف معقدة وفي جـــو مشحون بالشوفينية وكراهية الشعوب والتحريض على الاتحـاد السوفييتي .. وهو يتعرض لوسائل قمـــع ادارية طبقا لقوانين طوارىء كولونيالية تفرض على قادته واعضائه اوامر الاقامـــة الاجبارية والاعتقالات الادارية، واضاف :

« ومما يدمـــغ السلطات بالعار ان اكثر من ثلث مندوبي المؤتمر ، اعضاء الهيئـــات المركزية واعضاء مجـــالس البلديات والسلطات المحليـة ومحرري الصحف الشيوعية وقادة الشبيبة والكتـــاب والشعراء تمكنوا من الحضور هنـــا ، الى هذه القاعة ، بموجب تصريح خـــاص من السلطات العسكرية ولايـــام المؤتمر فقط » .

وهتف : نحتج على منـــع حرية التنقل عن الشيوعيين والدمقراطيـــين الاخرين .. ونطالب بالغاء كل اوامر الاقامة الاجبارية .. نطالب بحريـــة التنقل الشيوعيـــين وسائر انصار السلام من ابناء الجماهير العربية الذين يعانون من اوامر تحديد الاقامة .

وتوقف توفيق طوبي عنـــد وحـــدة الحزب الاممية .. واعتبرها اكسير حياة حزبنا، فوحدة الشيوعيين اليهـــود والعرب ستنير الطريق لكلا شعبينا اليهودي والعربي من اجل مستقبل افضل . وقال :

« عندما نناضل من اجـــل السلام العادل والدائم بـــين اسرائيل والدول العربيـــة ؛ عندمـــا نناضل ضد سياسة التوسع والضم التي يمارسها حكام اسرائيل المتنكرين لحقوق الشعب العـــربي الفلسطيني القومية ، وعندمـــا نتمسك في ذات الوقت بحق قيـــام اسرائيل وسيادتهـــا ونرفض مواقف وبرامج وتصريحـــات يطلقها قادة عرب فلسطينيون وآخرون وتتنكر لحق اسرائيل في الوجود ، انما نشير بذلك الى الطريق نحـــو المستقبل الآمن لاسرائيل في الشـــرق الاوســـط ، الى مستقبل السلام والتعاون بين شعوب المنطقة » ..

واضاف : « علاقـــات الصداقة القائمة بين حزبنـــا والاحزاب الشيوعية العربيـــة هي برهان على الامكانيـــات الكبيرة لبناء علاقات جديدة في منطقتنا اذا جرى تحـــول اســـاسي في السياســـة الاسرائيلية الرسمية » .

ولاحظ رسوخ العلاقـــات الاخوية بين حزبنا وبـــين الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة .. واكد اهميـــة التضامن مع الاتحـــاد السوفييتي وقال : « اننا نرى في اشتراك وفـــد الحزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي في مؤتمرنـــا : في الاوضاع القائمة في اسرائيل ، تعبيرا حارا عن التضامن مع نضال حزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي ، تعبيرا عـــن الصداقة المخلصة التي يكنهـــا الاتحاد السوفييتي نحـــو العاملين والشعب في اسرائيل، كما يكنها نحو كل شعب .. بوجودكم هنا ايها الرفـــاق السوفييت انما تعبرون عن حرص الاتحـــاد السوفييتي المخلص على اقامة سلام عادل وثابت بـــين اسرائيل والدول العربية .

« اننا نرى في قدوم وفود كثيرة من الاحزاب الشيوعية الشقيقة الى المؤتمر تعبيرا عن التضامن مع حزبنا والصداقة تجاه العاملين وجماهير الشعب المعنيين بالسلام في اسرائيل » .

وشجب توفيق طوبي بشدة العـــدوان الاميركي المستمر في فيتنام والقصف الجـــوي البربري القاتل الذي لا يمكن الا ان نصفه بانه عملية ابادة شعب ، والحصـــار البحري الاستفزازي حـــول شواطىء فيتنام الدمقراطية ، وقال :

« اننا نعلن من مؤتمرنـــا هذا ، احتجاجنا الشديد على الجـــرائم اللا انسانية التي يقترفها الامبرياليون الاميركيون ونقول لهم : كفى تقتيـــلا ، اوقفوا الجرائم ضـــد شعب فيتنام وضد الانســـانية كلها ، اخرجوا ايهـــا المستعمرون الاميركيون من فيتنام ودعوا شعب فيتنام يبني وطنه الحر .

« اننا نبعث من مؤتمرنـــا السابع عشر بتحياتنا الحـــارة وبمشاعر التضامن والاخـــوة الى شعب فيتنام ونحن عـــلى ثقة انه ببطولته الرائعـــة وبالمساعدة الاخويـــة من اصدقائه المخلصين ومن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى سوف ينجـــح في التغلب على اعدائه القتلـــة وسوف ينتصر » .

كذلك بعث بتحية المؤتمر الكفاحية الى كافة المناضلين ضد الامبريالية والعنصريـــة والاضطهاد القومي .

وبعد هذا استذكر اولئك القادة البارزين الذين فقدتهم الحركة الشيوعية والطبقـــة العاملة :

* بوهان كوبلينغ ، رئيس الحـــزب الشيوعي النمساوي الفخري .

* هوشي منه ، رئيس حزب العمل الفيتنامي ورئيس جمهورية فيتنام الدمقراطيـــة الشعبية .

* فكتور كودوفيـــلا ، رئيس الحـــزب الشيوعي في الارجنتين .

* عبد الخالق محجوب ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني .

* جامسر انغوين سامبو ، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الثوري المنغـــولي ورئيس الجمهوريـــة الشعبية المنغولية .

كما استذكر الرفاق الذين فقدتهم الحركة الشيوعيـــة الاسرائيلية بـــين مؤتمرين : ازيوان مورغنشطين ، غيـــلا فاردي ، ازيدور اورهون ، دوب سنايدمان وعلي سالم . واخيرا الشاعر البروليتاري الكسندر بن الذي خدم بشعره الثوري خلال سنين طويلـــة قضية السلام واخوة الشعوب والصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي .

وانهى كلمته بقوله : اننـا نأتي الى المؤتمر السابع عشر بمعنويات عالية وبنجاحـــات بفضل اخلاص ونشاط اعضاء الحزب والشبيبة ومؤيـــدي الحزب وبفضل جماهير العمال الواعين .

تحيات الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة الى المؤتمـــر السابـــع عشـــر للحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي

تحيـــة الحـــزب الشـــيوعي البريطـاني

ايهـا الرفاق الاعزاء ،

يرسل الحزب الشيوعي البريطاني تحيات اخوة حارة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجميع مندوبي المؤتمر السابع عشر . اننا آسفون جدا ، لعدم تمكننا من ارسال ممثل يشترك في مؤتمركم ، وذلك نتيجة لالتزاماتنا الكثيرة هنا ، في المرحلة الحالية من النضال الجماهيري .

وينعقد مؤتمركم في فترة حاسمة من النضال من اجل سلام العالم والتحرر الوطني . ان النضال ضد عـــدوان الولايات المتحدة في فيتنام ، ولاوس وكمبوديا ، والحملة من اجل مؤتمر السلام والامن والتعاون المشترك في اوروبا ، والحركة لتحقيق السلام والعدل في الشـــرق الاوسط — جميعها وصلت الى مرحلة هامة تتطلب ان تضع كافة القوى المعادية للامبريالية في العالم ثقلها الموحد كي ترغم الامبريالية والرجعية على التراجع .

ويسهم حزبكم اسهاما هاما في هذه النضالات ، وخاصة انه يساعد على توحيد ورص صفوف جميع القوى المحبـــة للسلام في اسرائيل ، لتحقيق تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيـــل .

ان حزبنا يعمل الان في خضم معارك طبقية هامة جدا . وتتطلع حكومة المحافظين الى خفض مستوى معيشة العمال، وتحديد قوة معارضتهم لهجومها على حركة نقابات العمال . ان اضراب عمال المناجم القطري الذي انتهى بانتصار تاريخي، واضراب جلوس عمال بناء السفن في شركة «يو.سي.اس.»، الذي انتهى بعد حوالي سنة بدفاع موفق عن حقهم في العمل، واضرابات الجلوس الناجحة في عدد من المصانع الاخرى ، حيث واجه العمال تهديدات بالفصل الجماعي ، واحتلال اكثر من ٢٠ مشروعا هندسيا من اجل الحصول على زيادة اجر ، ونضال عمال الموانىء في الدفاع عن عملهم ، والحركة المتزايدة ضد القانون الذي تقترحه الحكومة لزيادة ايجارات السكن — جميعها تشهد على روح نضالية العمال المتزايدة وعلى اصرارهم على ان يجابهوا الاحتكارات وحكومتهـــا المحافظة ، بقوة الحركة الموحدة . لقد اشترك حزبنا في جميع هذه المعارك ووجهها .

وفي جبهة الطلاب الجامعيين ، اجبرت المعارضـــة الجماهيرية التي قام بها جمهور الطلاب ، الحكومة على ان تترك موقتا ، خططها للسيطرة على نقابات الطلاب ولتحديد نشاطهم . وخرج حزبنا ايضا من هذا النضال عنصرا فعالا . كذلك كنا مندمجين جدا في النضال من اجل السلام والتحرر القومي — المرتبط بقضايا فيتنام ، وامن اوروبا ، كذلك قاومنا دخول بريطانيا الى السوق المشتركة ، وعارضنا المحاولة للتضحية بالشعب الافريقي الزيمباوي (روديسيا)، وشاركنا في تأييد شعب ارلنده الشمالية المناضل لاجل حقوقه الدمقراطية، وفي الكفاح من اجل اطلاق سراح انجيلا ديفيس، والمعتقلين السياسيين في السودان ، وتركيا ، واليونان ، واسبانيا وفي بلدان اخرى ، كما تضامنا مع النضال المسلح للتحرر في افريقيا الجنوبية والمستعمرات البرتغالية .

اننا نعمل ايضا ، من اجل السلام في الشرق الاوسط ومن اجل العدل للشعب الفلسطيني على اساس قرار مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وقرار الجمعية العمومية الصادر بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٧١ ، اللذين يقرران ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ويعترفان بحق وجود كل الدول في المنطقة .

وفي الحملة التي يشنها حزبنا في جميع الامور الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المذكورة ، يرفع حزبنا بين الشعب شعار المطالبة باستقالة حكومة المحافظين وبانتخاب حكومة عمال جديدة ، تتبع سياسة يسارية . ان هزيمة المحافظين في الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا ، تبرز زيادة شعور العداء للمحافظين .

اننا نتمنى لكم نجاحا في ابحاثكم ، ونحن واثقون بأن قرارات مؤتمركم ستعزز جبهة القوى التقدمية في اسرائيل تعزيزا اضافيا ، وستساهم ايضا في تعزيز الحركة الشيوعية العالمية والنضال العالمي ضد الامبريالية .

مع التحيات الحارة والاخوية

جون جـــولان
السكرتير العام

حـــزب العمل السويســري

ايها الرفـاق الاعـزاء

بلغنا ، ان مؤتمركم السابع عشر سيعقد في حزيران .

لقد تتبعنا باهتمام فائق وبانتباه زائد وتأييد كامل ، نضالكم الشجاع من اجل احلال السلام في منطقتكم ومـــن اجل التفاهم بين الشعبين — العربي واليهودي — حسب ما هو قائم بين الشيوعيين من كلا الشعبين .

اننا نعرف ما هي الصعوبات الضخمة التي تعترضكم ، واي شجاعة سياسية وشخصية ابديتم في دفاعكم عـــن مواقفكم العادلة .

نتمنى لمؤتمركم ولحزبكم نجاحا سريعا جدا ، ونأمـل ان يؤدي عمل مؤتمركم الى مزيد من التقدم .

الرجاء ان تبلغوا مؤتمركم وجميع رفاقكم ، تضامننا الكامل معكم وتحياتنا الرفاقية جدا .

جـــان ويتنســـان
سكرتير حزب العمل السويسري

بيــــان لجنــــة المراقبــــة المركزيــــة للمؤتمــــر ال ١٧

القتـــه رئيسة اللجنة بنينـــا فاينهـــاوز

تحســـن العمـــل في القواعـد الحزبيـــة .. ولكن هناك مجالا لتطوير المراقبة

في بدايـــة بيانها حددت الرفيقة بنينا واجبات لجنـــة المراقبة المركزية بموجب المادة ٦٧ من دستور الحـــزب ، وقالت : لقد بدأنا عملنا في مراقبة ادارة حسابات اللجنة المركزية ، ومع الوقت نجحنا في الوصول الى مراقبة عامة تقريبا على جميـــع حسابات اللجنة المركزيـــة للحزب وبشكل مماثل عملت لجان المراقبة المنطقية . ان المراقبة المنظمة للحسابات — قالت — ادت في عدة اماكن — حيث كانت هنـــاك نواقص — الى ادارة دفاتر منظمة وتنظيم

بنينا فاينهاوز

اقتصادي مفيد والى توفـــير في المصروفات .

واعلنت ان لجنة المراقبـــة المركزية تستطيـــع ان تلخص بارتياح انه نتيجة ملاحقاتهـــا ومساعدتها صفيت ديـــون الصحف تصفية كاملة تقريبا، وتم ترتيب تسديد الحسابات المتلاحق .

وقالت ان لجنة المراقبـــة المركزية عملت ايضا في اتجاه تقليص الكميات الزائـــدة في طبع الصحف والكتب المعـــدة للتوزيـــــع والتي تبقى في النوادي .. وقـــد تمكنت بمساعدة لجان المراقبة المنطقية ان ترتب فحص بطاقـــات العضوية عن طريـــق الاحصاء الذي يجري سنويـــا .. وفي هذا المجال توصلت الى تحقيق نجاحات ملموسة ، ولـــكن هناك ما يجب اصلاحـــه في المستقبل .

ودعت الرفيقة بنينـــا الى تحسين العنايـــة بالمرشحين لعضويـــة الحزب لتثقيفهم — حسب الدستور — تثقيفـــا حزبيا وتعليمهم برنامج الحزب ودستوره وادخالهم في نشاط الخلية العام .

وبعد ان ذكرت ان لجنـــة المراقبة المركزية عملت عـــلى مراقبة انضمام جميع اعضاء الحزب ومرشحيه للهستدروت اشارت الى انها راقبت الطاعة الحزبية والدمقراطية الداخلية واهتمت بأن يصبح الدستور الموجه الحقيقي اليومي في حياة الحزب . واضافت ان اللجنة عالجت قضايا تتعلق بعلاقات رفاقية وشكاوى مختلفة .

ثم قالت :

وتبرز لجنة المراقبة المركزية برضى ان اجتماعات الهيئـــة المركزية جرت بانتظـــام ، وعقدت كذلك مؤتمرات المناطق حسب الدستور . ولم تصل الى لجنة المراقبة المركزية اية شكاوى على اجراء انتخابات الهيئات في الحزب بشكل غير منظم او غير صحيح . وهذا يدل على ان رفاق الحزب قد اعتادوا على اشكال الدمقراطية الصحيحة . لقد اشترك اعضاء لجنة المراقبة في جميع احداث الحزب التي كـــانت تتطلب اشرافا على الدمقراطيـــة في ادارة عمل الحزب، كمؤتمرات منطقية ، وانتخاب هيئـــات منطقية وغيرها . لقد اشتركت رئيسة لجنة المراقبة المركزية بانتظام في اجتماعـــات المكتب السياسي واعضاء اللجنـــة اشتركوا بانتظام في اجتماعات اللجنة المركزية . وكذلك نبرز ان اعضاء لجنة المراقبـــة المركزية قد شاركوا في حياة الحزب ونشاطاته ..

وحسب راي لجنة المراقبة المركزية التي انهت اعمالها ، من الضروري تحسين الادارة في خلايا الحزب . ولذلك فعلى الهيئات المركزية التي ستنتخب في المؤتمر السابع عشـــر ان تنظم دورات دراسية حـــول موضوع : واجب الخليـــة الاساسية للحزب وهيئاتها ، ومهمة القواعـد اللينينية في حياة الحزب . والهدف يجب ان يكون ، ان على كل سكرتير خلية ، وكل عضو هيئة : او رفاق سيملأون وظائف كهذه في المستقبل — ان يشتركوا في هذه الدورات . هناك مكان ايضا لتحسين علاقات الرفاق، بين بعضهم البعض ، وبينهم وبين الهيئات . يجب الاصغاء اكثر لآراء الرفاق ومطالبهم ، وللانتقادات على الهيئـــات ، التي تثار في خلايـــا الحزب ومنظمـــات اخرى . ويجب تطوير اكثر للعلاقات الاجتماعية بين رفاق الحزب واصدقائه .

وبعد ان اعلنت ، بأسف ، انه في جميع القضايا المذكورة لم تتمكن لجنة المراقبة المركزية من الاهتمام والعمل بالشكل المطلوب ، لانه القيت على عاتق اكثرية اعضائها واجبـــات اضافية ، اقترحت على المؤتمر ان يضع على عاتق اللجنـــة المركزيـــة التي ستنتخب في المؤتمر وعلى اللجـــان التي ستنتخب في داخل اللجنـــة المركزية ان تمتنع عن القـــاء واجبات تنظيمية على اعضـــاء لجنة المراقبة المركزيـــة حتى يستطيعوا القيـــام بواجبهم المركزي .

وانهت بيانها بالدعوة الى تقوية صفوف الحزب وتوحيد القوى الدمقراطية وانصـــار السلام والطبقة العاملة وجميع القوى التي تستطيع الوقوف ضد الاخطار التي تواجـــه المنطقـــة وجماهير الشعب في البـــلاد .

وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة التي تشتـــرك في المؤتمـــر السـابع عشـــر

الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

رئيس الوفد : كوتستانتين نيكولاييفتش غريشين ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والنائب الاول لرئيس لجنة المراقبة الملحقة باللجنة المركزية

وعضوي الوفد : الكسندر سولومونوفتش غرينغاوز ، نائب رئيس تحرير « موسكوفسكايا برافدا » ؛

ونيقولاي بوريسوفتش سليبوف ، العامل في اتحاد منظمات علاقات الثقافة والصداقة مع الاقطار الاجنبية .

الحزب الشيوعي النمساوي :

برونو فورخ ، عضو اللجنة المركزيـــة ونائب رئيس تحرير صحيفة الحزب « فولكسشتيمه » .

الحزب الشيوعي البلغـاري

رئيس الوفد : انجيل فيليفوف تسفيطكوف ، عضـو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وسكرتير المجلس القومي للجبهة الوطنية ،

وعضو الوفد : يوردان كيروف — موظف مسؤول في اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي الكندي

فورمان فريد

الحزب الشيوعي في تشيلي

جورج طاكسير — عضو اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي الكولومبي

ارتورو ريفيرو — عضو اللجنة المركزية .

حزب الشعب العامل في قبرص (أ.ق.ل.)

يانني كاتسوريديس — عضـــو المكتب السيـــاسي وسكرتارية اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

رئيس الوفد : ايجان اربان — عضو اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ونائب رئيس الجمعيـــة الوطنية لجمهوريـــة تشيكوسلوفاكيـــا الاشتراكية ورئيس الجمعية الوطنية في الجمهورية التشيكية .

وعضو الوفد : فاتسلاف يومر — الموظف المسؤول في اللجنة المركزية .

تلخيص تقريـر ماير فلنـر سكرتير عـام الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركـاح) الى المؤتمر السابـع عشـر

مهمتنا الجوهرية.. التوصل الى الانسحاب واحلال السـلام

وقال ماير فلنر في مطلع كلمته :

ينعقد مؤتمرنا السابع عشر بعد مرور ثلاث سنوات ونصف على المؤتمر السادس عشر . انها فترة قصيرة من الناحية التاريخية ولكنها كانت فترة من التطور والتقدم العاصف لقوى التقدم في العالم . لقد وقعت تحولات سياسية واجتماعية ايجابية في منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط ، وايضا في اسرائيل لا تقف الامور في مكان واحد .

« ان مؤتمرنا السابع عشر ينعقد مع مرور خمس سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ حيث يستمر احتلال المناطق العربية . وان وضع استمرار الاحتلال وعدم احلال السلام يحتل المكان المركزي في ابحاث مؤتمرنا .

واتهم ماير فلنر حكام اسرائيل – بالتعاون مع الولايات المتحدة – بنسف ممكنات السلام في الشرق الاوسط .. وقال ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل قلقة من نجاح مؤتمر القمة السوفييتي – الاميركي الذي انزل ضربة جدية بالحرب الباردة .

وبعد ان شرح ملابسات هذا التطور اكد ان حكام الولايات المتحدة اضطروا الى سلوك هذا المسلك نتيجة توازن القوى الدولية .. وقال ان الامر الحاسم هو تنفيذ الاتفاقات التي تم التوقيع عليها في مؤتمر القمة . واضاف ان العوامل التي اضطرت الاستعمار الاميركي الى التراجع عن عدد من اسس سياسته الدولية التي افلست من شأنها ايضا ان تجبره على تنفيذ الاتفاقات ..

ومضى ماير فلنر فشرح مبدئية الاتحاد السوفييتي ومرونته السياسية لتعزيز التعايش السلمي من ناحية .. وتأييد الشعوب المناهضة للامبريالية الى اقصى الحدود كما هو الوضع في فيتنام مثلا .

التطورات في الشرق الاوسط

وتوقف عند التطورات في الشرق الاوسط فأبرز أن ما يميزها : تحولات معادية للامبريالية .. توثيق علاقات الصداقة السوفييتية – العربية كما تجسمت في اتفاقيتي الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وكل من مصر والعراق .. وقيام جبهات وطنية تقدمية بمشاركة الاحزاب الشيوعية كانت في سوريا والعراق اسس الحكومتين الائتلافيتين .

ولاحظ ان تأميم شركة نفط العراق في العراق وسوريا يشكل ضربة شديدة لمواقع الاحتكارات الاجنبية في الشرق الاوسط .

وبعد ان أعلن ان الطغمة الاردنية بمذابح ايلول ١٩٧٠ لم تنجح في القضاء على حركة الشعب العربي الفلسطيني القومية ، قال أن التحولات المعادية للامبريالية والتقدمية في العالم العربي لا تخدم الشعوب العربية فحسب ، بل هي في صالح شعب اسرائيل والسلام والامن في منطقتنا .

النضـال ضد الاحتلال ومن اجل السـلام

وحلل السكرتير العام في تقريره عوامل الازمة في الشرق الاوسط واعلن – اعتمادا على المعطيات الرسمية – ان المسئولين في مصر وسوريا ايدوا قرار مجلس الامن ودعوا الى تنفيذه بوصفه يقود الى تصفية ذيول حرب حزيران والذلك أسهموا في السير نحو السلام .

واضاف أن حكومة غولدا مئير وقعت في حيص بيص من جراء ذلك .. لانها لا تريد تسوية عادلة ..

وهنا استعرض بعض تصريحات المسئولين التي تؤكد مطامع الحكام التوسعية واستشهد – ليؤكد خطورة الوضع – بجنرال الاحتياطي ، مئير بعيل ، الذي قال في اجتماع تظاهري في تل ابيب (٢٧–٥–٧٢) ، جرى احتجاجا على عملية نهب وتشريد آلاف البدو في مشارف رفح :

« عندما اري هذه الشوفينية في وسطنا ، وارى هذه النشوة والسكرة من قوتنا العسكرية أصاب بالقلق ، وأريد ان نتخلص من المناطق (المحتلة) بأسرع وقت ممكن مقابل حل سياسي ، لانه من ناحية عسكرية ، لا اعلم ماذا سيكون ميزان القوى بعد عشرين او ثلاثين عاما » .

ولكن الجنرالات الآخرين امثال وزير الحربية موشه ديان .. ووزير الصناعة والزراعة حاييم بار ليف يواصلون سياسة التوسع .. ومؤخرا سجلت المحافل الحاكمة مطامعها التوسعية في قرار الكنيست ١٦–٣–٧٢ حول حق الشعب اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل .

ومضى ماير فلنر محذرا من الوهم بأن من الممكن سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني فقال :

« قد جرت في السابق عملية تاريخية ادت الى ان تسيطر الدول الكبرى الاستعمارية على اغلبية اقطار آسيا وافريقيا . ولقد كانت تلك عملية استمرت اكثر من مئة سنة . وماذا الان ؟ ليس فقط ان تلك العملية قد توقفت بل ان النظام الامبريالي – الكولونيالي انهار تماما . والارض تحترق تحت اقدام الكولونياليين في بقية الاقطار المستعمرة . ان سياسة حكام اسرائيل ، الذين يربطون دولة اسرائيل حياة و موتا بالدول الكبرى الامبريالية ، تشكل خطرا على مستقبل الدولة . أن دولة اسرائيل تستطيع ان تواصل قيامها على طول المدى وان تحيا في امان اذا كانت دولة شرق اوسطية ، محبة للسلام ومستقلة وذات علاقات حسن جوار سليمة مع الشعوب العربية . لذلك فان كل من يبني على اساس ان عملية الاستيطان الكولونيالي التي استمرت ١٠٠ سنة ستستمر وحتى ستتسع في المستقبل ايضا ليس الا عنصريا وعدوانيا يعرض شعبه للخطر ويحجب عنه حياة سلام وامن » .

وعند هذا الحد ابرز السكرتير العام دور الولايات المتحدة في دعم موقف حكام اسرائيل وارتباط اولئك بالامبرياليين الاميركيين وقال في الامكان اجبار الامبرياليين على التراجع عن هذا التأييد بفضل نشاط قوى السلام والتحرر القومي والاشتراكية في العالم التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي .

برنامجنا من أجـل تحقيق السـلام

وبعد ان ذكر ان عملية التوعية واليقظة تنتشر بسرعة في اسرائيل توقف عند اهمية البرنامج الذي يطرحه الحزب ويدعو الى اقامة جبهة دمقراطية معادية للامبريالية من اجل تحقيقه ..

وقال عند الحديث عن برنامج الحزب من اجل تحقيق السلام :

« ان برنامجنا من اجل السلام يقوم على أساس تحقيق قرار مجلس الامن (٢٢–١١–٦٧) بجميع بنوده كما أوضحته وعززته قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتيها في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ وكذلك قرارات مجلس الامن بشأن القدس .

« ان حزبنا يضع امام الشعب مشروع السلام التالي :

* احترام حقوق كل الشعوب والدول في منطقتنا بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .
* تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٢–١١–٦٧ بكل بنوده .
* تكون حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ حدود سلام ينسحب اليها الجيش الاسرائيلي .
* تلغي الاطراف المعنية كل زعم بحالة حرب وتحترم السيادة والسلامة الاقليمية لكل الدول في المنطقة وحقها بالعيش بسلام ضمن حدود معترف بها وآمنة ومتحررة من كل تهديد او استعمال للقوة .
* احلال سلام دائم بين دولة اسرائيل والدول العربية .
* حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين العرب ، على أساس احترام حقوقهم بموجب قرارات الامم المتحدة ، التي تضمن لهم حرية الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات .
* حرية الملاحة لاسرائيل ، كسائر الدول في قناة السويس ومضائق تيران » .



من أجـل اقامـة جبهـة سـلام

واستطرد ماير فلنر :

« ان احدى مهمات مؤتمرنا السابع عشر الاكثر اهمية هي : رسم طرق لتقوية قوى السلام في اسرائيل وتشديد نضالها . ان تجميع قوى السلام في اسرائيل يجعل منها عنصرا سياسيا ذا تأثير كبير جدا على التطور السياسي ... ان السلاح الاساسي الذي يستخدمه اعداء السلام في جهودهم لمنع توحيد قوى السلام في اسرائيل هو العداء للشيوعية » ..

وتوقف عند اهمية بناء جبهة سلام موحدة تجمع وجهات نظر ايديولوجية وسياسية مختلفة وابرز جهود حزبنا لاقامتها .. كما استعرض مظاهر الاحتجاج العديدة ضد سياسة الحكومة واتساع المعارضة لها بين صفوف الاساتذة والطلاب والجماهير .. ويساعد على هذا التطور ازدياد الادراك بشأن طابع حرب حزيران ١٩٦٧ بتعاقب تصريحات الجنرالات بأن اسرائيل لم تكن في خطر الابادة .

القضية الفلسطينيـة

وسجل ماير فلنر في بداية تطرقه الى القضية الفلسطينية ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناضل طوال الوقت من اجل اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقال ان حرب حزيران والاحتلال وقضية اللاجئين ، التي ازدادت حدة ، كل هذا ادى الى تطور حركة فلسطينية عربية جماهيرية ، معادية للامبريالية .. تناضل ضد الاحتلال ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ونبه الى ان الاخطاء والاعمال المتطرفة التي يقوم بها قادة عرب فلسطينيون ساعدت اكثر من مرة القادة الصهيونيين والمستعمرين على تنفيذ مخططاتهم ضد الشعب العربي الفلسطيني .

كما ذكر ان شعار الدولة الدمقراطية الفلسطينية ليس صحيحا من حيث المبدأ لانه لا يعترف بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير .

ورفض السكرتير العام الدعوة الى ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير في ظل الاحتلال ، وقال: « فقط بعد وضع حد لاحتلال المناطق الذي جرى في حزيران ١٩٦٧ تتكون الظروف لتحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير » . فقط الغاء الاحتلال يخلق الظروف التي تتيح للشعب العربي الفلسطيني امكانيات البت في شكل ممارسته حقه في تقرير مصيره ..

وهنا انتقل الى الوضع في مناطق الاحتلال ، فذكر ان مواطني المناطق المحتلة يتعرضون لارهاب وحشي واستغلال اقتصادي مشين .. وقال : من الناحية الاقتصادية تشكل المناطق المحتلة مستعمرة اسرائيلية ..

وبحث قضية القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل رسميا اليها .. فاكد : في اطار اتفاق سلام يجب اعادة الجزء الشرقي من القدس لسيادة عربية .. ومع هذا من الممكن ويجب مع الغاء الاحتلال الوصول الى حلول متفق عليها تضمن الوصول الحر الى الاماكن المقدسة لابناء مختلف الاديان .

وندد ماير فلنر بأعمال الاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة واستعرض النضال في اسرائيل ضدها .

الوضع الاقتصـادي والاجتمـاعي واشتـداد الصـراع الطبقـي

ولخص السكرتير العام الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في البلاد حين قال :

« ان الاقتصاد الاسرائيلي مرتبط الان برأس المال الاجنبي ، الاحتكارات الاجنبية وخاصة الاميركية اكثر من اي وقت مضى . وقد ابتعدت دولة اسرائيل اكثر عن الاستقلال الاقتصادي .

« لقد كانت السنوات الخمس الماضية منذ حرب حزيران سنوات عسكرة متطرفة في الاقتصاد وفي ميزانية الدولة .

« وازدادت ارباح البرجوازية الكبيرة وانخفض الاجر الحقيقي وتفاقم الفقر وتتعمق التناقضات الطبقية » .

وقدم احصاءات تظهر العسكرة (ذكر مثلا ان النفقات العسكرية ارتفعت ٦ مرات منذ عام ١٩٦٦ حتى اليوم ، من ١٫٢ مليار ليرة في ٦٦ الى ٧ مليارات في ٧١) واظهر خطورة ذلك على عجز ميزانية المدفوعات .. وبين ارتفاع الديون بالعملة الصعبة (من ١٫٦ مليار دولار في ١٩٦٧ الى ٣٫٦ مليار دولار في ١٩٧١) .. ثم قال :

« ان الازدياد ذا الابعاد المتعددة في الديون الخارجية هو احد الانعكاسات لعبودية اسرائيل المتزايدة لرأس المال الاجنبي والدول الامبريالية ولا سيما للولايات المتحدة » .. و « المساعدات » الاقتصادية الاميركية وخاصة لشراء السلاح تشوه الاقتصاد الاسرائيلي ..

وقال ان تدفق رأس المال الاجنبي المقر على اسرائيل يساعد على التضخم وقدم احصاءات رسمية حول ارتفاع الاسعار بوتيرة مذهلة .. فأثمان البيوت ارتفعت بين سنوات ٦٨ – ٧١ بنسبة ٧٠٪ ولذلك ليس صدفة ان يتزايد تذمر سكان الاحياء الفقيرة الذين يعيشون في اوضاع سكن فظيعة .

واضاف ان العمال يشعرون اكثر بنتائج الاحتلال الاقتصادية والاجتماعية .. فالاجور انخفضت قيمتها .. في حين ارتفعت ارباح الشركات الصناعية من ١٫٠ مليار ليرة في ١٩٦٨ الى ١٫٤ مليار ليرة في ١٩٧٠ او ب ٤٠٪ خلال سنتين ..

ووصف تأييد الحكومة الرأسمالية الاسرائيلية والاحتكارات الاجنبية واظهر اتساع سيطرة رأس المال الاجنبي في الاقتصاد الاسرائيلي .. وانتقل بعد ذلك الى ازدياد حدة الصراع الطبقي في السنوات الثلاث الاخيرة .

واستعرض موجات الاضرابات الواسعة واظهر ازديادها سنة بعد سنة (ازداد عدد الاضرابات من ١٤٤ في سنة ١٩٦٩ الى ١٦٩ سنة ١٩٧١) . وقال ان هذه النضالات عبرت عن معارضة العمال المتصاعدة لهجوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشتهم .

وبين ماير فلنر خطر هذا الهجوم – ومنه قانون منع الاضرابات – وتصاعد كفاح العاملين وقال أن النضال الطبقي المتزايد يشكل عاملا اساسيا في التناقضات التي تظهر في قيادة الحزب الحاكم ..

وفي هذا الاطار توقف عند تأزم القضايا الاجتماعية فذكر – حسب معطيات التأمين القومي – أن كل عائلة خامسة وكل نفس رابعة من سكان المدن تعيش في فقر وفي ضائقة على شفا الفقر ..

وفسر بذلك حركة « الفهود السود » الذين رفعوا شعار : ضد التمييز الطائفي ومن اجل ظروف حياة انسانية ..

السكـــان العـــرب

وتحدث السكرتير العام عن السكان العرب في اسرائيل الذين يؤلفون ١٢٪ من مجموع سكان الدولة فذكر انهم يعانون من سياسة التمييز القومي في مختلف نواحي الحياة – في العمل والتعليم ، وفي السلطات المحلية والخدمات الاجتماعية وقال :

« حكومة اسرائيل التي تحاول ان تخلق لنفسها خارج البلاد صورة دمقراطية ومتنورة لا تتورع عن انتهاج سياسة عنصرية ليس فقط تجاه السكان في المناطق المحتلة بل تجاه المواطنين العرب في دولة اسرائيل ايضا » ..

واعلن ان الحزب الشيوعي يقوم بدور مركزي في النضال ضد سياسة التفرقة والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق بين اليهود والعرب .. وقرر ماير فلنر هنا : « ان السكان العرب في دولة اسرائيل هم اقلية قومية وجزء من الشعب العربي الفلسطيني وهي تناضل من اجل المساواة المدنية والقومية في الحقوق في دولة اسرائيل ، من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطي ، ولوضع حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة موضع التنفيذ ومن اجل سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ..

– البقية على صفحة ٤ –

مؤتمران بين مؤتمري الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الفترة بين مؤتمري الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) عقـدت القوى الدمقراطية مؤتمرين



صورة في افتتاح مؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الذي احدث ضجة في الراي العام لانه كان بمثابة تحد لحملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ونداء حماسيا من اجل الصداقة مع قطر الاشتراكية الاول الذي يقوم بدور حاسم في معركة السلام في المنطقة والعالم .. ويظهر في الصورة رئيس الوفد السوفييتي يلقي كلمة تحية في المؤتمر ..

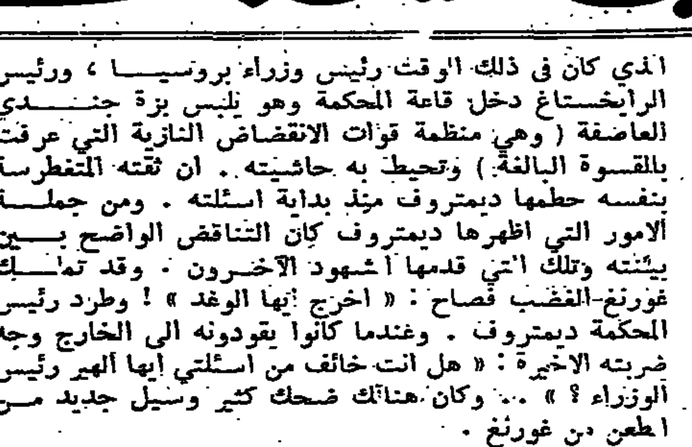
صورة رئاسة مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات .. والمؤتمرين في قاعة المؤتمر .. وقد كان عقد هذا المؤتمر انجازا هاما فيه استطاعت النساء الدمقراطيات في اسرائيل تجاوز ازمة الانقسام في الحزب الشيوعي التي اضرت بمنظمة النساء الدمقراطيات .

الذكرى التسعون لولادة غيورغي ديمتروف

صفحات نضالية مشرقة من حياة

قائد الطبقة العاملة البلغارية والشخصية الشيوعية البارزة

غيورغي ديمتروف



محـــاكمة ليبزغ

عند عودته الى برلين من ميونخ فى ٢٨ شباط ١٩٣٣ علم ديمتروف بحرق الرايخستاغ وبالاتهام الموجه الى الشيوعيين . ولمعرفته بالوضع السياسي في المانيا لم يكن لديه شك فى ان هذا كان استفزازا نازيا فظيعا . وادرك الغرض من ورائه : فلانهم لم يكونوا واثقين ابدا بالنجاح فى انتخابات الخامس من آذار كان النازيون بحاجة الى ذريعة ما لضرب القوى الدمقراطية وخاصة الحزب الشيوعي الالماني .

في اليوم التالي للحريق جاء المرسوم الرئاسي حول « حماية الشعب والدولة » ، فالغى كل الحريات الدمقراطية واعطى للنازيين اساسا « مشروعا » لهجومهم على الشيوعيين وكل خصومهم الآخرين سياسيا وايديولوجيا . وفى ٣ آذار القي القبض على ايرنست تلمان . وفى ٩ آذار قبض ديمتروف فى مطعم بايرتشر هوف سوية مع شيوعيين بلغاريين هما ب. بوبوف و ف. تانيف . وكان قد دل عليهم الى البوليس احد النذل .

كان النازيون مبتهجين بالنصر ــ فقد امسكوا بثلاثة شيوعيين بلغاريين ، وكان قد القي القبض فى يوم الحريق ، على رئيس الكتلة الشيوعية البرلمانية أ. تورغلر ، الذي جاء الى البوليس طوعا ليدحض الافتراء الخبيث المعادي للشيوعية ، وعلى الهولندي فان لوبي الذي قدمه النازيون على أنه « شيوعي » . وشعورا منهم بأنهم يستطيعون الان العمل فالتين من العقاب ، قرر زعماء العصابة النازية ان يقدموا للجمهور محكمة علنية .

منذ بداية التحقيقات فى البوليس ، رفض ديمتروف التوقيع على المحضر معلنا انه لا يثق بالبوليس الالماني . وفى رسالة الى سلطات التحقيق البوليسية ، فى ٢٠ آذار ، اعلن انه كشيوعي لا يمكن ان تكون له صلة ، مباشرة او غير مباشرة ، بمثل هذا العمل المنافي للشيوعية ، وان حرق الرايخستاغ كان من فعل اما بعض الاشخاص المخبولين او المعادين الالداء للشيوعية .

ووضع ديمتروف فى « موبت » ، وهو سجن مشهور بنظامه القاسي ، وكان طوال الوقت مقيدا . بعد ذلك كان يستدعي مرارا وخاصة فى الليل . وكانت قيوده محكمة الى حد ان يديه فقدتا الحس . واستمر هذا خمسة اشهر ، ولكن لم يستطع اي قدر من التعذيب أن يحطم هذا الشيوعي الشجاع . وقد حول زنزانته فى السجن الى « مكتب للدراسة » . وقام بدراسة شاملة للقانون الالماني ، وبضمن ذلك قانون الجرائم ، ولتاريخ المانيا والعالم . وطبيعة الحروب والفلسفة ، واتم معرفته بالالمانية ، وقرأ مئات الصفحات عن غوته وشكسبير وبايرون وسوفوخليس ودانتي وسيرفانتس وموليير . . انه كان يستعد بشكل تام وشامل للمعركة السياسية ضد الفاشية ، فاضحا شهادة الشهود المنتقين انتقاء ، وحيل النائب العام الفاشي . وعندما قدمت له لائحة الاتهام شجبها ووصفها بأنها « مكيدة لم يسبق لها مثيل » .

كانت الدعاية الفاشية تعمل كل شيء لاقناع العالم بأن المحاكمة ستكون نزيهة وعادلة . . ولكن فى العديد من البلدان كانت قد قامت حركة احتجاج قوية ضد المكيدة . وكان الشيوعيون على اتم الاستعداد لهذا النضال . وتشكلت لجنة عالمية للدفاع عن ضحايا الفاشية انضم اليها علماء مشهورون وشخصيات ثقافية . ونظم محامون بارزون محاكمة لندن المضادة التي اظهرت بشكل فعال ان حرق الرايخستاغ هو استفزاز فاشي .

بدأت محاكمة ديمتروف فى ٢١ ايلول ١٩٣٣ فى قاعة الرايخ فى لايبزغ . وخاض ديمتروف المعركة فى اليوم الثالث الذي صادف الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة ايلول فى بلغاريا . فقدم صورة حية لهذا النضال الثوري الذي لعب هو نفسه فيه دورا بارزا . ان فضحه لفحوى النظام الفاشي السياسي ودفاعه عن الشيوعية حول مجرى المحاكمة . وقد جعل ديمتروف قفص الاتهام منبرا ثوريا ، انه حول المحاكمة الى محاكمة للفاشية .

ان شجاعته وصموده اثارا الاعجاب فى كل مكان فى العالم . وجاء التأييد لديمتروف من كل فئات السكان . . حتى الصحافة البرجوازية لم يكن بامكانها الا ان تعترف بأنه كان هنا رجل يتمتع بالشجاعة والمقدرة الرائعتين .

وفى العاشر من اكتوبر نقلت المحاكمة الى الرايخستاغ فى برلين . لقد امل النازيون الحصول على الحكم الذي ارادوه باحضارهم شهودا جددا من بين نواب الرايخستاغ النازيين ، وعملاء البوليس والعناصر المجرمة . وقد احبطت استجوابات ديمتروف تلك الخطة .

وعند ذلك اتخذ غورنغ وغوبلز موقف الشهود . فغورنغ الذي كان فى ذلك الوقت رئيس وزراء بروسيا ، ورئيس الرايخستاغ دخل قاعة المحكمة وهو يلبس بزة جندي العاصفة (وهي منظمة قوات الانقضاض النازية التي عرفت بالقسوة البالغة) وتحيط به حاشيته . ان ثقته المتغطرسة بنفسه حطمها ديمتروف منذ بداية اسئلته . ومن جملة الامور التي اظهرها ديمتروف كان التناقض الواضح بين بيّنته وتلك التي قدمها الشهود الآخرون . وقد تملك غورنغ الغضب فصاح : « اخرج ايها الوغد » ! وطرد رئيس المحكمة ديمتروف . وعندما كانوا يقودونه الى الخارج وجه ضربته الاخيرة : « هل انت خائف من اسئلتي ايها الهير رئيس الوزراء ؟ » . . وكان هناك ضحك كثير وسيل جديد من الطعن من غورنغ .

لقد امل غوبلز ان تزيل خبرته الدعائية الانطباع السيء الذي تركه غورنغ . انه كان ، كما قال ، مستعدا ان يجيب على كل سؤال يمكن ان يوجهه اليه المتهم . ولكن اسئلة ديمتروف اجبرت غوبلز على الاعتراف بأن النازيين كانوا يدمرون الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين وبأنهم كانوا يدوسون على كل القوانين وكل حقوق الشعب . وخوفا من فضائح اخرى اوقف رئيس المحكمة حالا سير المحاكمة .

واستؤنفت المحاكمة فى لايبزغ . وفى ١٦ كانون الاول ١٩٣٣ القى ديمتروف خطابه النهائي المشهور أمام المحكمة . وقد اثبت بشكل لا يقبل الشك ان الشيوعيين لم يكن لهم ، بأي شكل من الاشكال ، علاقة بحرق الرايخستاغ ودعا الشعب العامل الى محاربة الفاشية ورسم استراتيجية وتكتيك الحركة الشيوعية . وكان الخطاب الحلقة المحكمة الاخيرة من نضاله التاريخي فى المحكمة .

وصدر الحكم فى ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٣ : وحكم ببراءة ديمتروف وبوبوف وتانيف وتورغلر . اما « فان دير لوبي » تلك الاداة الحقيرة فى ايدي محرقي المباني النازيين فقد حكم عليه بالاعدام . ولكن النازيين لم يكونوا يهدفون الى اطلاق سراح الشيوعيين . فنقل ديمتروف الى سجن الغستابو فى برلين ، وكان واضحا ان الفاشيين كانوا يتآمرون على حياته . ولمدة شهرين ناضلت القوى المعادية للفاشية فى العالم لانقاذ ديمتروف ورفاقه .

وفى ١٥ شباط ١٩٣٤ منحت الحكومة السوفييتية ديمتروف وبوبوف وتانيف الجنسية السوفييتية وطالبت باطلاق سراحهم فى الحال . ولم يكن أمام الحكومة النازية سوى الاذعان .

فى الاتحـــــاد السوفييتي

فى ٢٧ شباط ١٩٣٤ اعلن راديو موسكو ان ديمتروف ورفاقه قد اطلق سراحهم وسيصلون الى موسكو فى وقت متأخر من ذلك اليوم . وقد استقبلوا بحرارة فى المطار ، حيث تجلت هناك مظاهر الصداقة والتقدير ، وذكر فلوريموند بونتي ، ثم مراسل الهيومانيته فى موسكو : « عندما هبط بطل لايبزغ من الطائرة استقبل بمظاهر الاممية » .

ان العالم بأسره ابتهج لاطلاق سراح هذا الثوري الشجاع . وانهالت رسائل التهنئة والتمنيات الطيبة من كل بلد . واحتفظ ديمتروف بأواصر الصداقة مع مكسيم غوركي ، هنري باربوس ، رومان رولاند ، بول لانجفن ، توماس مان ، ليون فيتشتوانجر ، وعمل من أجل حرية ايرنست تلمان ، وتوتقو آنتكينين . ونشرت الصحف السوفييتية المقالات والتقارير والرسائل والصور عن بطل محاكمة لايبزغ . وتلقى ديمتروف آلاف البرقيات والرسائل . وزار العديد من المصانع والمزارع التعاونية .

ولم تكن خطاباته ومقالاته فقط تعبر عن شكره للاتحاد السوفييتي لكسبه حريته من السجن الفاشي وللترحيب به كأحد ابنائه . فقد أكد فيها الدور الكبير الذي تلعبه اول دولة اشتراكية فى المجرى الثوري العالمي ، وفى المعركة ضد الهجوم الفاشي والتهديد الحربي .

ان كلمات ديمتروف تحتفظ بكل صحتها اليوم : ان الموقف من الاتحاد السوفييتي ــ قال ــ هو المحك لاخلاص وامانة كل قائد عمالي وكل حزب عمالي وشيوعي . واعلن : « فى الوضع الدولي الراهن لا يمكن ان يكون مقياس للتمييز بين الصديق والعدو للدمقراطية والسلام اصدق من الموقف من الاتحاد السوفييتي » .

لقد كان ديمتروف قريبا وعزيزا على الشعب السوفييتي . وفى سنة ١٩٣٧ انتخب الى مجلس السوفييت الاعلى ، وفى سنة ١٩٤٥ منح وسام لينين .

مؤتمر الكمنترن السابع

نظرا لانتصار الفاشية فى المانيا وخطر الحرب المباشر قررت اللجنة التنفيذية للكمنترن الدعوة الى عقد المؤتمر السابع . ومهمته كانت تحديد تكتيك الحزب الشيوعي فى الظروف الجديدة . وقد كلف ديمتروف ، الذي كان قد انتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية بعد وصوله الى موسكو بوقت قصير ، باعداد التقرير الاساسي .

ان الخط الذي كان على الحركة الشيوعية ان تتبعه رسمه قادتها البارزون . وقدم ديمتروف اسهاما هاما فى التجسيد النظري لسياسة الكمنترن . فالجبهة المتحدة وعمل الطبقة العاملة الموحد اللذين اوضحهما كانت لهما ولا تزال اهمية قصوى . ووفقا لذلك لا يمكن اتهام الاشتراكية الدمقراطية عموما بأنها اشتراكية فاشية ، ولا يمكن اتخاذ موقف سلبي تجاه كل المحترفين الاشتراكيين الدمقراطيين ومعاملتهم كخائنين عن قصد للطبقة العاملة . وأكد ديمتروف الحاجة الى تغيير اساليب قيادة الكمنترن وعملها ، والسماح بمزيد من الاستقلال والمبادرة لاحزابها . ووافقت اللجنة التنفيذية على هذه المقترحات وارسلت توجيهات الى الاحزاب الشيوعية للاعداد للمؤتمر البروليتاري العالمي .

افتتح المؤتمر السابع فى موسكو فى ٢٥ تموز ١٩٣٥ وحضره ٥١٣ مندوبا يمثلون ٦٥ حزبا شيوعيا وعددا من المنظمات العالمية وقد رسم تقرير ديمتروف ــ « الهجوم الفاشي ومهمات الشيوعية العالمية فى النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة ضد الفاشية » ــ للاحزاب الشيوعية خطة استراتيجية وتكتيكا مرنا . وحدد ديمتروف الفاشية على انها « الديكتاتورية الارهابية المكشوفة لعناصر الراسمال المالي المغرقة فى الرجعية والشوفينية والامبريالية » . وقد اوضح بطريقة جديدة قضية العلاقات مع الاشتراكيين الدمقراطيين والاتجاهات اليسارية ، والوحدة النقابية وجبهة الشباب المتحدة المعادية الفاشية والعمل بين النساء . ودعا الشيوعيين « بأن يكونوا فى كل مكان مع الجماهير » . وشرح قضية الجبهة الشعبية وحكومات الجبهة الشعبية المتحدة ، والجبهة المعادية للامبريالية كأشكال للانتقال الى ديكتاتورية البروليتاريا . وعالج قضايا الاحزاب الملحة من ناحية العمل الايديولوجي وفضح ديماغوغية الفاشية والاستعلاء القومي والشوفينية والعنصرية .

لقد اوضح ديمتروف عوامل تحقيق السلام وكبح المعتدين الامبرياليين . وهذه العوامل ، كانت اولا وقبل كل شيء ، الاتحاد السوفييتي وجيشه الاحمر ، وبروليتاريا البلدان الراسمالية ، والفلاحون وكل فئات الشعب العامل الاخرى ، والجماهير الواسعة التي لا تريد الحرب ، وشعوب البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة ، التي تنتقل الان الى نضال حازم ضد اسيادها الامبرياليين ، وعدد من البلدان الراسمالية المعنية حاليا بالمحافظة على السلام . واعلن : لا تكفي الرغبة فى السلام ، اذ يجب النضال من اجل السلام . واكد على ان الشيوعيين ينظمون ويقودون النضال من اجل السلام .

وعلق ديمتروف اهمية كبيرة على تقوية الاحزاب الشيوعية ، والنضال ، على حد سواء ، ضد خطر اليمين واليسار ، والانعزالية وانحرافات الجمود العقائدي .

وفى نهاية المؤتمر انتخب ديمتروف سكرتيرا عاما للاممية الشيوعية .

مهمتنا الجوهرية التوصل الى الانسحاب واحلال السلام ــ بقية ضد الايديولوجية الصهيونية وضد التحريض المعادي للسوفييت

والتفت السكرتير العام عند هذا الحد الى قضية النضال الايديولوجي ــ السياسي فأشار الى ان المؤتمر السادس عشر عالج الصهيونية على ضوء الماركسية اللينينية كما ان اللجنة المركزية خصصت فصلا عن الموضوع فى رؤوس اقلام المؤتمر السابع عشر وقال : « وبودنا ان نؤكد بحزم ان الايديولوجية والتطبيق الصهيونيين تتناقضان مع مصلحة العاملين اليهود فى كل قطر وقطر كما تتناقضان مع مصالح شعب اسرائيل القومية . ان السياسة الصهيونية فى اقطار يسيطر فيها راس المال تساعد القوى الرجعية والعنصرية واللاسامية ، ولذلك فان اي تأييد للسياسة الصهيونية ليس انه لا يدعم مصالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية ومصالح الكادحين اليهود فحسب بل يناقضها » .

ومن هنا اعلن ماير فلنر : ان النضال ضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية عمل وطني اسرائيلي ونضال من اجل مصالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية ، ومن اجل مصالح العاملين اليهود فى كل مكان ومن اجل قضية السلام العامة .

واوضح ارتباط المنظمات الصهيونية بالامبريالية واكد ان هذه المنظمات تقدم خدمة هامة للاستعمار فى صراعه ضد الشيوعية فى مجال التحريض والتآمر على الاتحاد السوفييتي . وقد وصل التحريض على الاتحاد السوفييتي فى اسرائيل فى السنوات الاخيرة الى مدى لم يسبق له مثيل .. ودعيت الكنيست مرات عديدة لتمثيليات استعراضية مشينة معادية للسوفييت .

وقال السكرتير العام ان التحريض المعادي للسوفييت الذي يقوم به القادة الصهيونيون وحكام اسرائيل واعمالهم التآمرية ضد الاقطار الاشتراكية وضد الانظمة المعادية للامبريالية .. ليست سوى دفعة على حساب تأييد الامبرياليين لهم . واكد ان هذا التحريض يتناقض مع مصلحة السلام فى الشرق الاوسط اذ انه موجه نحو اعداد الجماهير لامكانية تصعيد حربي فى المنطقة الامر الذي يتعارض مع مصالح شعب اسرائيل الحيوية . انها ضرورة حيوية ان تقيم اسرائيل علاقات حسنة مع الاتحاد السوفييتي ولكن الطريق الى ذلك يكمن فى وضع حد لسياسة العدوان والضم ووقف التحريض على الاتحاد السوفييتي .

لوحـــة الاسبـــوع



« السعادة » بريشة الرسام ي. تيجايف

خمسة من الفهود السود يعتقلون فى القدس عقب تحريض « العصبة » الفاشية .. الفهود يتظاهرون فى القدس

خمسة من رؤساء الفهود السود فى القدس اعتقلتهم الشرطة يوم الاربعاء الماضي بسبب شكوى تحريضية من رجال « عصبة الدفاع اليهودية » فى المدينة .

واتهمت الشرطة المعتقلين بأنها وجدت قناني مولوتوف فى سيارتهم التي كانت معدة لهدم نادي ارهابي « لعصبة الدفاع اليهودية » .

ويتضح ان التحريض قد اعد له جيدا قبل ايام من ذلك عندما هجم رجال « عصبة الدفاع اليهودية » على « الفهود » فى المدينة . وحتى « يديعوت احرونوت » المؤازرة «للعصبة» كتبت فى ١٥ــ٥ : يتضح ان اثنين من رجال العصبة شاغبوا فى مقهى « طعمون » قبل يومين ، وتآمروا على رجال الفهود السود ومتسببين واليسار الجديد الذين كانوا فى المكان .

وفى الحال استجابت الشرطة لنداء «العصبة» واعتقلت خمسة من الفهود السود . ولقد تحفظت الصحف والراديو والتلفزيون من نشر ذلك وكل ما اذيع كان فقط حول «قناني المولوتوف» . ولمدة دقائق اجريت مقابلة فى التلفزيون يوم الاربعاء مع شاب لا يعرف العبرية ولكنه نشيط فى «القيادة» الفاشستية .

اضراب عن الطعام

وقد أضرب المعتقلون من الفهود السود عن الطعام ، يوم الاحد احتجاجا على التحريض ضدهم وعدم اطلاق سراحهم . وفى ندوة صحفية اقامها الفهود السود فى القدس يوم الاحد صرحوا .. ان هذا الحادث فى مقهى « طعمون » الذي جرى مع رجال العصبة اليهودية هو بتحريض بوليسي هدفه وقوع اشتباك يجر الى اعتقال قيادة الفهود التي تزمع السفر فى الاسابيع القريبة الى خارج البلاد بدعوة من منظمات الطلاب الجامعيين فى اوروبا والولايات المتحدة .. هذا وقد تظاهر الفهود السود يوم الاربعاء (اول امس) احتجاجا على اعتقال رفاقهم بدون اثم .. وقاموا بمسيرة الى مركز البوليس دعوا فيها الى اطلاق سراح المعتقلين .

حزبنا والحركة الشيوعية العالمية

وحيا ماير فلنر الذكرى السنوية الثالثة لاجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمي الذي عقد فى موسكو فى حزيران ١٩٦٩ و « دشن مرحلة جديدة فى تعزيز وحدة الحركة الشيوعية على اساس الماركسية ــ اللينينية والاممية البروليتارية » .

واكد تمسك حزبنا الشيوعي بتقديرات واستنتاجات الاجتماع التي اثبت مجرى التطور صدقها .. ورفضه سياسة زعماء الحزب الشيوعي الصيني التي تتناقض مع مصالح المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية والنضال المعادي للامبريالية .

ثم ابرز المكانة الطليعية التي يحتلها الحزب الشيوعي السوفييتي بوصفه الحزب صاحب التجربة الثورية الاكبر وقال : ان حزبنا سيواصل توسيع تعاونه مع كل الاحزاب الشيوعية الشقيقة فى القضايا المشتركة ويؤيد اسلوب المشاورات العالمية والمنطقية والثنائية .

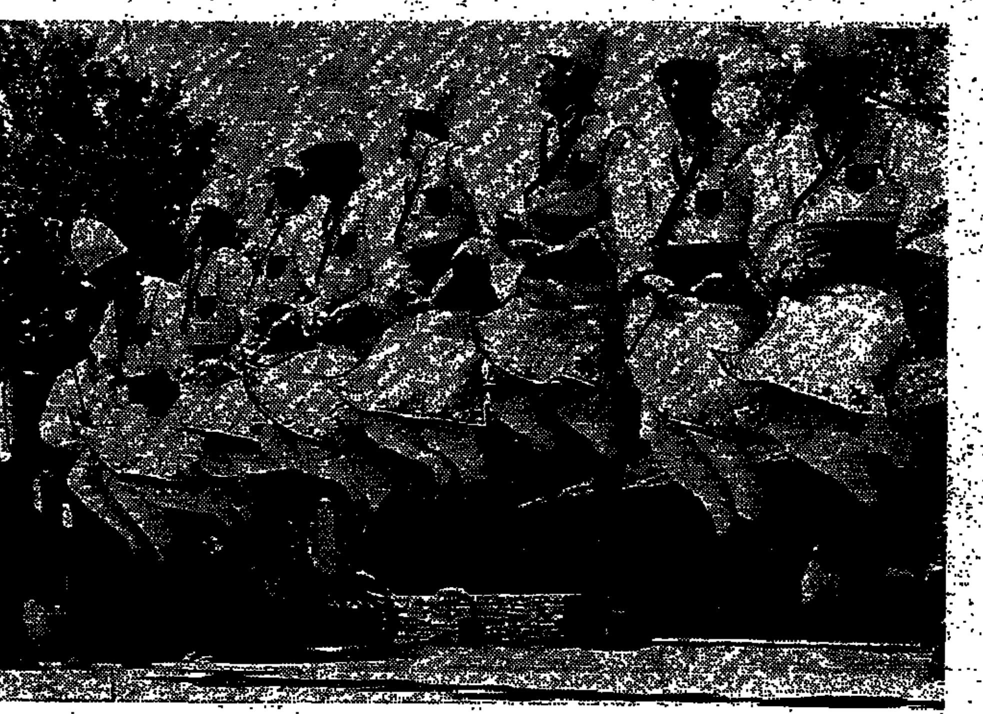
الحـــزب

وكرس السكرتير العام ماير فلنر القسم التالي من تقريره لمعالجة التنظيم الحزبي .. فأورد نجاحات الحزب فى تحطيم سور العزلة .. وتوسيع صفوف الحزب بنسبة ٢٤٪ وأعلن ان توسيع صفوف الحزب كان وسيظل الواجب المركزي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

واختتم ماير فلنر تقريره بالتوقف عند اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي وقف اعضاؤه بشرف وشجاعة تليق بحرس الحزب الفتي الى جانب الحزب فى جميع معاركه السياسية والاجتماعية .

وانهى تقريره بالهتاف : قدما نحو تعزيز الحزب وتوسيع صفوفه وتوحيد الكادحين والقوى الدمقراطية وتشكيل جبهة سلام وتأمين حياة سلام وأمن وازدهار ورفاه لشعبنا .



هذه صورة من بلغاريا الاشتراكية .. وتظهر فرقة رقص شعبية وهي تؤدي رقصة تتميز بالانطلاق والثقة فى المستقبل ..

وهذه هي قصة بلغاريا التي ناضل ديمتروف بنجاح حتى تنتقل الى طريق الاشتراكية وتبني مجتمع الرفاه والازدهار .

أسبوعيات

مؤتمرنـــــا

لن تقرأوا هذه الكلمات حتى يكون مؤتمرنا الســابع عشر على وشك الانتهاء . لقد كتبنا كثيرا وسنكتب كثيرا عن هذا المؤتمر الذي ينعقد في ايام حاسمة . ومهما يحـاول الرجعيون في اسرائيل ، وصحافتهم ، تجاهل هذا المؤتمـر فانهم لم يفلحوا . واضطروا الى الكتابة عنه بذهول وهـم يحرقون الأرَّم .

لمــاذا ؟

لأن هذا الحزب ، الذي ما زال صغيرا ، هو الحـزب اليهودي ـ العربي الوحيد في اسرائيل قولا وفعلا ، انسجاما واندماجا وتآخيا ومساواة في العمل وفي الامل . اننا نثبـت على ارض الواقع ، وفي اقسى اوضاع الاضطهاد والتمييـز والشوفينية ، انه اذا توفرت الحرية الحقيقية للشعبين ، فلا راكب ولا مركوب ، ولا راكب مركوب اصلا ، حينئذ يستطيع هذان الشعبان ان يعيشا بوئام وبسلام في وطن واحـد وفي شرق واحد .

وفي صراعنا الجبار مع عناصر غير مجهولة ، في ليـل أطول من ليل امرىء القيس ، القت تحيـات الاحـزاب الشيوعية العربية الشقيقة في نفوسنـا الغبطة والتاييـد والاعتزاز ، خصوصا تحية اشقائنا الابطال في الضفة الغربية المحتلة . فنضالنا ، اذن ، لم يذهب سدى . ونضـالنا ، اذن ، سيكلل حتما بالنجاح .

ان هذا الحزب ، الذي ما زال صغيرا ، هو جزء مـن اقوى وأسمى حركة في عصرنا ، الا وهي الحركة الشيوعيـة العالمية ، التي تصبح يوما بعد يوم ، في حلفها الابـدي مـع حركة التحرر القومي ، القوة المقررة في سير التاريخ .

فمع شعور الامتنان القلبي رفعنا رؤوسنا حتى شقت اجواز الفضاء ونحن نستمع الى تحيات العديد والعديد من وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من مختلف القارات وعلى راسها الحزب الامـل والمسؤولية واغنى التجربة ـ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والى عشـرات رسـائل التحية التي ارسلت الى مؤتمرنا من الاكثرية الساحقة جدا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة من جميع انحاء العالم .

فقلنا في قلوبنـا :

اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

وقررنا ان نحول حزبنا الصغير ، الكبير في مسؤوليته ونفوذه وأمل الشعب به ، الى حزب كبير ايضا بعدد اعضائه.

فحين تقرأون هذه الكلمات ، أيها العمال والعاملات ، ايها الشباب والشابات وكل الناس التقدميين ، إعلموا انكم أنتم الذين عليكم تنفيذ هذا القرار ـ قرار الحياة ، قـرار العصر .

فلا بد لهذا الليل من آخر ونحن الذين سنطلع فجره !

(جهينـــة)

وفـود الأحزاب الشيوعيـة ـ بقيــــة

الحزب الشيوعي الفـرنسي

لاو فيغيري ـ عضو اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي الاسباني

روفيرا ماتي انريكا .

حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا

رئيس الوفد : هيلينا بيرغ ـ عضوة اللجنة المركزية ،

وعضو الوفد : رودولف غوتمان ـ نائب رئيس قسـم العلاقات الدولية الى جانب اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي الالماني

كارل شابرود ـ رئيس لجنة المراقبة المركزية .

حزب العمال الاشتراكي الهنغـاري

رئيس الوفد : ايمري كاتونا ـ عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع بودابست .

وعضو الوفد : اسطفان دوبوش ـ الموظف المسؤول في اللجنة المركزية .

ويرافق الوفد بلا طوط مكـاتب الشؤون الدولية في جريدة الحزب ((نبساباد شاغ)) .

الحزب الشيوعي الايطـالي

اميليو سيريني ـ عضو قيادة الحزب .

حزب الشعب الثوري في منغوليا

رئيس الوفد : الرفيق نامساراي .

وعضو الوفد : لوتباتسوزين داباقيف .

حزب العمال الموحد في بولونيا

رئيس الوفد : دجسلاف كوروفسكي

وعضو الوفد : و. كليمشك ـ عضو اللجنة المركزية .

الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة

كارل بلاويس

ووفد هيئة تحرير مجلة الحركة الشيوعيـة العمالية ((قضايا السلام والاشتراكية))

الرفيقـــين : تـادواش فريبالد ، (بولونيـا) وكوستا بافيتيس ، (قبرص) .

تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الموجهة الى المؤتمر ال ١٧

القـاها السكرتـير العـام للشبيبة يـورم جوجـانسكي

ستنفذ الشبيبة مهماتها في المستقبل ايضا

اكد الرفيق يورم في بداية تحيته على أهميـة المؤتمر السابع عشر وقال :

ان رؤوس الاقلام لهـذا المؤتمر ، التي يدرسها رفاق حركتنا ، مبنية على تعـاليم الاشتراكية العلمية، وتعبر عن نضالات الحزب ونضـالات حركتنا، التي يوجهها الحزب. وهي بمثابة مستند ذي اهمية كبيرة لكل شاب وفتاة فيبلادنا ببحثان عن بصيص أمـل ، وعن مخرج من ظلمة سياسة حكام اسرائيل .

ثم اشاد بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضالـه المثابر من اجل وضع حـد للازمة الحربيـة المستمرة في المنطقة منذ حزيران ١٩٦٧ ، وقال :

وفي الجو الشوفيني السائد في بلادنا ، تؤلف الاخـوة اليهودية العربية ، القائمـة فعليا في صفوف حزبنـا وحركتنا ، الشعلـة المضيئة دوما ، قلب دانكو ، الـذي يضيىء الطريق امام الشباب في بلادنا ، المتعطشين السلام، والصداقةوالمستقبل السعيد.

ان الشبيبة في اسرائيل ، التي ترفض قاذورات التطرف القومي والدس المفضـوح المعادي للشيوعية وللاتحـاد السوفييتي ، قد بدات تتمرد عـلى مصممي السياسة الرسـمية . ان الشبيبة في بلادنا ، التي هي الضحيـة الأساسية لسياسة حكومـة سرائيل غير المسؤولة وعديمة المستقبل ، ترفض نظرية انه « لا بديل » ، ونظرية « على سلاحك تعيش » ، وتبحث عن مخرج من هذا الوضع . ويتزايد باستمرار عددالشباب الذين ينضمون الى النضـال ضد سياسة الحرب وجرائم الاحتلال ، وضد التفرقـة القومية والطائفية ، ومن اجل تحسين شروط معيشتهم ، وتوسيعها .



يورم جوجانسكي

ومن اجـل التعليم المهني والدراسة في المؤسسـات العليا ، ومن اجل الدفاع عن الحريـات الدمقراطيـة . وأن لم تتضح دائما للجميع، الصلة بين نضال انجيـل الصاعد في بلادنا ونضال حزبنا الشيوعي ، فان هذه الصلـة موجودة بدون شـك . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مسيرته الى امام رغم الارهاب الظاهر والمستتر ضد قـادته واعضائه ، يوجـه النضالات السياسية والاجتماعيـة في بلادنا .

وبعد ان أكد اعتزاز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بانـه الطليعة الفتية للحـزب الشيوعي الاسرائيـلي وشكر الحزب لكونه مرشدا له وعد بأن تنفذ الشبيبة باخلاص ، في المستقبل ايضا ، الواجب المحترم الذي وضعه الحزب على عواتقها .

ثم تحـدث عن الانجازات الكثيرة التي حققتها الشبيبة فاشار الى توسيع صفوفهـا بين المؤتمرين ال ١٦ وال ١٧ بنسبة ٣٥٪ ، وازدياد توزيع صحيفتها بنسبة ٦٠٪ .

وانهى تحيته قائلا :

وتعبيرا عن مشاعر التقدير العميقة نريد أن نهدي المؤتمر ال ١٧ للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي هديتنا ذات الاهمية ـ الرفاق الذين ينتقلون في هذه الايام من صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعيةالاسرائيلي، الى صفوفك ، يا حزبنـــا العزيز .

وبعد ان هتف بحياة الحزب والمؤتمر والماركسية اللينينية والسلام طلب السماح لـه بتقديم « الهدية » التي اعلن عنها ، الى رئاسة المؤتمر ..

يحتاج الاطفال للسلام لانهم يحتاجون الى السعادة

كان يوم الاحـد الماضي من الايام السعيدة الحلوة قضـاه اكثر من اربعمائة طفل وام في اللهو والمرح والسباحة في عين حرود ، وذلك بمناسبة يـوم الطفل العالمي وبدعوة مـن حركة النساء الدمقراطيات .

منذ الصباح الباكر بـدات السيارات التي تضج بكثرة الركاب من امهـات واولاد تصل الى بركة عين حرود . وما أن قاربـت الساعـة العاشرة صباحا حتى ضـج ذلك الحرش الجميل من كثرة المشتركـين من الناصـرة والقرى المجاورة لها ومـن قرى البطوف .

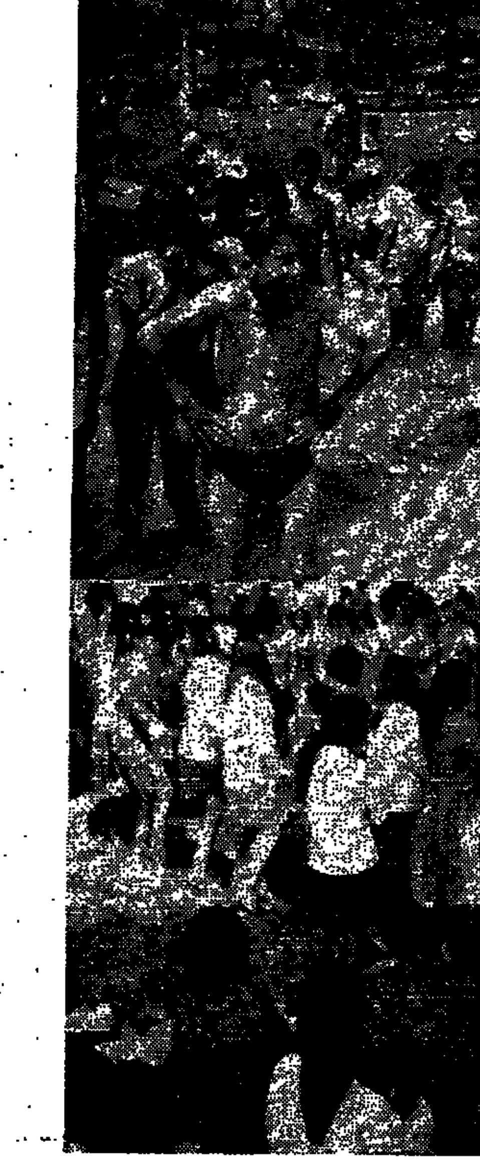
تجمعت النساء واولادهن في فرق وجماعات ، منها مـن افترش العشب الاخضر ومنها من كان يبعث انغام الاغـاني الشعبية والاناشيد وفـرق غيرهـا كـانت ترقص الرقصـات الشعبيـة والدبكات . اما الاطفال فقد قضوا معظم هذا اليـوم في السباق والالعاب المختلفة .

ولم تترك النساء المشتركات في هذه الرحلة ذلـك اليوم ينقضي دون أن يرفعن صوت المطالبة بأن تظل حياة ابنائهن حياة سرور وهناء ، ودون أن يرفعن صوتهن ضد استمرار الاحتلال واخطار اشعـال الحرب من جديد .

أن النساء اللواتي يذقـن طعم الهناء والسرور يعرفـن انه بالامكان ان تكون كـل ايامهن سعيدة لو تراجـع الحكام في اسرائيل عن موقفهم المتعنت وانسحبـوا مـن الاراضي المحتلة واستتـب الامن والسلام .

لقد عبرت جميعهن عـن هذه الرغبةبالاهازيج والكلمات التي القيت في الساعة الثالثة من عصر ذلك اليوم عندمـا التقـت جميع النسـاء المشتركات في هذه الرحلـة وعقـدن اجتماعا طالبن فيه بأن تستمع غولدا مئير لصوت الامهات وان تعمـل على أن تكون كل الايام في حياتهـن وحياة ابنائهن اياما سعيـدة يقضونها في التعليم والعمـل والبناء السلمي ، باحـلال السلام العادل عن طريـق تنفيذ قرار مجلس الامن .

هذا وكانت فروع حركـة النساء في الناصرة والقرى قد ارسلت وفودا من الحركـة زارت عددا من دور الحضانة ودور الولادة في المستشفيـات وبساتين الاطفال ووزعت على الاطفال الحلوى والازهـار بينمـا كان الاطفال يغنـون وينشدون لـدى وصـول الوفود احتفالا بيومهم يـوم الطفل العالمي .



الاطفال يستحمون في بركة عين حرود بينما الامهات افترشن العشب الاخضر واقمن حلقات الرقص والدبكة ..

تفاقم ازمة المياه في الناصرة ومنطقتها

منذ يوم السبت ١٧ـ٦ـ ٧٢ ومدينتنـا الناصـرة والناصـرة العليـا والقرى اليهودية والعربية في المنطقـة تعاني جميعـا من نقص في توزيع المياه في بعض الاماكن . كذلك انقطعت كليا المياه عـن الاماكن الاخرى . وقـد ادى هذا الانقطاع الى قيـام المواطنين اليهود في الناصـرة العليا بتظاهرات دخل خلالهـا ارباب العائلات المدارس عنوة لتحصيل المياه ، مما اضطـر مجلس بلديتها الى توزيـع المياه بسيارات الاسعاف .

اما في الناصرة فكان وقـع الازمة اخف بالنظر لوجـود خزانـات اضافيـة كـانت تستمر في توزيع المياه عـلى بعض الاحياء في النهار في حين كانت تقطـع عن الاحيـاء الاخرى اثناء ساعات الليل .

اما اسباب هذه الازمـة فيعـود الى تلف وخراب في « موتورات » شركة مكوروت القائمة في مرج بـن عامر التي تضخ المياه الى المناطـق القريبة والبعيدة حتى قـرى كفر كنا وطرعان وغيرهمـا في الناحية العربية . وظهـر في التحقيق في هذه الازمـة ان شركة ميكوروت لا تحتفـظ بقطع غيار اساسية لموتوراتها حتى تواجه الوضع حـين يصيبها العطب ولذلك راحت تعمل على اصلاح القطع التي تعطلت عن العمل ، الامـر الذي ادى الى حدوث الازمة.

والسؤال الحق والواضـح الذي يتردد على الالسن الان في المحيطين اليهودي والعربي هو : لماذا لم تتخذ هـذه الشركة الحكومية التي تحتكر مصادر المياه في اسرائيل كـل الاختياطات لاستمرار ضـخ المياه الى المواطنين ؟! الـم يحسب مديرو هذه الشركـة والحكومة حسابات هـذه الناحيـة كما يحسبـون حسابات اغراق اسرائيـل بالاسلحة ؟!

لقد دخلت الازمة من اليوم الثلاثـاء ٢٠ـ٦ـ٧٢ يومهـا الرابع ، ومع ذلك لا يعـرف احد بالضبط متى تعود المياه الى مجاريها . أن المواطنـين اليهود والعرب يستنكـرون اهمال الحكومة والشركة معـا ويطالبون بحل الازمة بسرعة ، خاصة وان الحر الشديـد يضايق المواطنين ولا طاقة لهم على تحمله بدون ماء .

ماهو مصير تبرعات الناصرة لمنكوبي ايلول ١٩٧٠

مرة اخرى يفشل سكرتير لجنة التبرعات لمنكوبي الاردن التي تشكلت في ايلول سنـة ١٩٧٠ من عقد جلسة اخرى لهذه اللجنة لمراجعة مـدى تنفيذ قرارها السابق المتعلق بدفع التبرعات الى مستشفى العفولـة قسم امراض القلب لانه لم يحضـر الجلسـة بالاضافة الى سكرتيرهـا الدكتور احمد ريناوي غـير الاعضاء منعم جرجورة وعبد الحفيـظ دراوشـه وسيف الدين الزعبي رئيس البلدية .

وقد اعلن الدكتور ريناوي في هذا الاجتماع الذي لم يكتمل نصابه ان مئات عـديدة من المواطنين انتقدوا القرار الذي اتخذته اللجنة فيظروف تدخل مدير بوليس اللواء الفـظ ، الذي فرض نفسه بالاتفاق مع سيف الدين الزعبي عـلى الاجتماع لحمل الاعضاء على الرضوخ الى رأيه .

ويذكر القراء في حينه ان الشيوعيين اقترحـوا ازاء اقرار المذكور دفع هـذه الاموال التي جمعتها لجنـة اغاثـة منكوبي الاردن الى مدرسة الناصرة الثانويـة الفقيرة الى كل مساعدة . وقد تعهد كل من رئيس البلديـة ومدير البوليس في حينـه بالعمل على تحصيل مبلـغ ٥٠،٠٠٠ ليرة للمدرسة ولكن شيئا من هذا لم يتحقق على الرغم من مرور شهرين على هذا الوعد .

وفي هذه الجلسة قـدم العضوان الشيوعيـان منعم جرجوره والمحامي عبدالحفيظ دراوشه حلا لهذه المسألـة وذلك بافهـام الاوساط التي سارع سيف الدين الى اعلامها بكرمه على حساب جيـوب الآخرين ان الناصرة في أمس الحاجة الى هذه المبالغ وان مستشفى العفولة عنده من الممولين والمحسنين المحليين والعالميين ما ليس للناصرة ، ولذلك اقترحـا ان يخصص المبلغ الذي يقارب ٣٠،٠٠٠ ليرة لبناء مسرح بلـدي في الناصرة على ان تظل اللجنـة الحالية لجنة لهذه الغايـة الشريفة خاصة وان عـرب اسرائيل محرومون من هـذه المؤسسات الثقافية الضرورية .

.. ولكن معارضـة رئيس البلديـة الشديدة أجبرت سكرتير اللجنة على ان يقف موقفا حائرا من الامر . وافهم العضوان الشيوعيـان سكرتير اللجنة ورئيس البلدية ان هذه اللجنة لا يحق لها من الناحية القانونية ان تتبرع بما جمعته الى اية جهة غير الجهة التي جمعت التبرعات من أجلهـا وهي اغاثة منكوبي الاردن في ايلول سـنة ١٩٧٠ ، وان المتبرعين سيكونون اكثر رضاءا اذا ما رأوا ان اموالهم التي تبرعوا بها ستصرف فيالناصرة المحرومة من كـل شيء ، المحرومة من المساعدات التى تحتـاج اليهـا مدارسها ومستشفياتها ، ومن مكتبـة عامة وما شابه ذلك .

ثم ان اهـالي الناصرة لن يكونوا «قوميين» «متعصبين»! كما حاول رئيس البلدية ان يعتبرهم اذا ما صرفت هـذه الاموال في الناصرة ولم تصرف على مستشفى العفولة ، وان الجهات الحكومية التي ينطق سيفالدينالزعبي بأسمها هي القومية المتعصبة التي تضطهد المواطنين العرب في كـل تصرفاتها واعمالها واقوالها . وقد تأجـل الاجتماع الى موعد اخر لم يحدد بعد .

اللجنـة المالية البلديـة في النـاصرة تستخـف بمصـالح السكـان

الناصرة ـ دعا رئيس البلدية اللجنة المالية الى عقد جلسة بعد ظهر يوم الجمعة بتاريخ ١٦ـ٦ـ٧٢ وذلك للنظـر في قضيتين هامتين هما : وضع اسس واضحة لكيفية اعفـاء الفقراء في الناصرة من ضرائب البلدية .. واعادة النظر في تقدير ضريبـة الشؤون الاجتماعية على المحلات العامة .

.. ولكن النصاب القانوني لم يكتمل اذ حضر الجلسة كل من رئيس اللجنة يعقوب السالم وعضواهـا منعم جرجوره ورياض قبطي في حين تغيب الاعضاء الاربعة من كتـل « التجمع » او « جماعـة الرئيس » ، وبذلك دلـوا بمسلكهم ، هـم ورئيسهم ، على مدى استخفافهم بشؤون المواطنين .

تخريج دورة للاشغال اليدوية والخياطة في عبلـــين

في حفل كبير من النسـاء ضم اكثر من مئة امراة ، عقد احتفال لتخريـج اول دورة للنساء والفتيـات اللواتي اشتركن في دورة الخياطـة والتطريـز التابعة لحركة النسـاء الدمقراطيـات في عبلين .

وفي هذا الاحتفال قدمـت تحية المنطقة الرفيقة اوديـت نمر داعية النساء والفتيـات لزيادة القوى في هذه الحركـة التي تسعى لتقدم المرأة .

وبعد الاستمـاع الى الكلمات والتحيـات زارت المشتركات في هذا الحفـل معرض الاشغال اليدوية الذي نظمته الحركة من صنع ايدي النسـاء والفتيات في هـذه الدورة . وكانت هذه الاشغال المعروضة قد لاقتاستحسان جميع الزوار .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق ابراهيم شمشوم وزوجتـه بمناسبة المولود الجديد **شكري**

* الصديق كمـال ناصر عبري بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ عرابـة

* الصديق نادر فاتـه وزوجته بالمولود الجديد

مطانس

الحزب ـ الناصرة

مجلس الامـن يستنكر اختطاف الطائـرات

الامم المتحدة ـ ندد مجلس الامن الدولي بالاعمال المعرقلة للطيران المدني ودعا الى وجوب اتخاذ اجراءات ضد اولئـك المسؤولـين عن مثل هـذه الاعمال . ولكن المجلس لـم يضمن دعوته تهديدا باتخـاذ اعمال تأديبية ضد البلـدان التي لا تتقيد بهذا النداء .

ودعا المجلس الحكومات في بيان اتفقـت عليه الـدول الاعضاء في المجلس الى وجوب اتخاذ جميع الاجـراءات اللازمة التي تدخل في اطـار صلاحياتها لردع مثل هـذه الاعمال ومنعها والى اتخـاذ اجـراءات فعالة لمعـالجة مرتكبيها .



★ برنـــامج المـــؤتمر ★

يوم الجمعة ٧٢\٦\٢٣ — الجلسة الخامسة — الساعة التاسعة
- ★ نقـــاش .
- ★ طعام الغداء — الساعة الواحدة

الجلسة السادسة — الساعة الثانية
- ★ نقـــاش .
- ★ تحية ابنـــاء الكادحين
- ★ طعـــام العشـــاء — الساعة السابعة

الجلسة السابعة — الساعة الثـــامنة
- ★ تحيـــات
- ★ تقرير لجـــان المـــؤتمر
- ★ قرارات
- ★ تلخيص النقـــاش .

يوم السبت ٧٢\٦\٢٤ — الجلسة الثامنة — الساعة التاسعة
- ★ قرارات
- ★ انتخاب اللجنـــة المركزية ولجنـــة المراقبة المركزية
- ★ اختتـــام المـــؤتمر .

مساء السبت ٧٢\٦\٢٤ الساعة ٨،٣٠ مساء حفـــلة اختتـــام المؤتمر التي تنظمها منطقة تل ابيب — يافا

بحماس رائع وتفاؤل واسع افتتح المؤتمر (بقيـــة)

على التعاون مع جميع قـــوى السلام بغض النظر عن موقفها من حـــرب حزيران .. او انتسابها الايديولوجي ..

وحذر من المكارثيـــة في الحياة السياسة وخاصـــة في معسكر السلام قائلا ان كـــل مكارثية تضر بالنضال مـــن اجل السلام .

وتحدث عن الصـــراع الاجتماعي الطبقي .. وبعـــد ان حدد ماهية هذا الصـــراع وعرض معطيـــاته الاقتصادية والاجتماعية اعلن تأيد الحزب لنضال العاملين من اجل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية .. كذلك اعلـــن تأيد الحزب لنضال « الفهود السود » الذين نموا في تربـــة التمييز الطائفي وظـــروف الفاقة والحرمان ..

وهنا طالب ماير فلنـــر باطلاق سراح زعماء الفهـــود السود الذين اعتقلوا نتيجـــة استفزاز عصبـــة الدفـــاع اليهودية ..

وتطرق الرفيق ماير فلنر الى اتساع حركة مقـــاومة العسكرية في البلاد وذكر ان عددا من الشبان يرفضـــون الخدمة العسكرية نتيجـــة للسياسة العدوانيـــة التي تنتهجها المحافل الحاكمة، وفي هذا الاطار حيي غيورا نويمان الذي يكافح ضد العسكريـــة ودعا الى اطلاق سراحه .

وتحدث السكرتير العام عن الاقلية العربية واظهـــر دور الحزب في كفاحها ضـــد الاضطهاد القومي ..

كذلك عرى الاحتلال فظهر على حقيقته المظلمة واكد ان حل القضية لا يمكن ان يقوم بدون تمكين الشعب العـــربي الفلسطيني من تقرير المصير ، في اطار الاعتراف بحقوق كافة الشعوب والدول بما فيهـــا دولة اسرائيل في المنطقة .

وهنا فند الزعم بأن مـــن الممكن ممارسة حق تقريـــر المصير في ظروف الاحتلال .. وناقش بهدوء المستقيمـــين الذين انجروا وراء هـــذا الشعار ..

وتوقـــف في اقسام تقريره الاخيرة على الايديولوجيـــة الصهيونية ودورها في معـــاداة الشيوعية وخدمة الامبريالية . واعلن تأيد الحزب الشيوعي لتوطيد وحدة الحركـــة الشيوعية العالمية وتوثيـــق علاقاتها . كما عالج قضيـــة التنظيم الحزبي واتحـــاد الشبيبة الشيوعية ..

الاحتجـــاج على المظاهرات الفاشيـــة

وعند هذا الحد وقـــف توفيق طوبي فأعلن ان عصبة الدفاع اليهودية نظمت خارج قاعة المؤتمر مظاهرة فاشيـــة وهي تقوم باستفزازات دموية ضد المؤتمـــر ، وذلك بعد ان اخذت تصريحا بالقيـــام بتظاهراتهـــا من البوليس . وقال : ليس هذا التصريـــح تعبيرا عن الدمقراطية ، بـــل خرقا لها . وأضاف : رباطة جأش رفاقنا وصدهم الحازم الاعتداء هما اللذان منعـــا الانجرار وراء الاستفـــزاز الدموي ومنعا سفك الدماء ، وحالا دون تخريب اعمـــال المؤتمر . وأكد ان هدف اعمال الزعرنة ، من قذف القـــاعة بالحجارة وتحطيم واجهتها كان نسف انعقاد المؤتمر . وهتف: لقد افشلنا الاستفزاز وعقدنا المؤتمر وسنواصل عقده . لن يردعنا شيء عن النضـــال وواصلناه رغم كل العقبات . لن نغير طريقنا في الكفـــاح وسنواصل الطريق امـــام العاملين من اجـــل ان يعيش ابناء الشعبين في حرية وسعادة في هذه البلاد .

وحـــذر اولئك الذيـــن يعتقدون ان خطر الفاشيـــة يهدد الشيوعيين فقط . فهو يهدد كافة القوى الدمقراطية . ودعا الى توحيد هذه القـــوى لصد هذا الخطر .

هذا ويعـــرف مراسلنا ان حوالي ١٥ شخصا أصيبوا بجراح خلال اعتـــداءات الفاشست .

ويقـــول مراسلنا : ان البوليس ، خلال مدة طويلـــة قبل افتتاح المؤتمـــر وبعده ، على الرغم من وجوده في المكان، لم يتخذ الاجـــراءات لوقف استفـــزازات واعتداءات العناصر الفاشية . ولكـــن الصحافة الاسرائيلية ، امس ، حاولت ان تغطي على هـــذه الحقيقة فزعمت ان البوليس اهتم بوقف نشـــاط الفاشيين واعتقل خمسة منهم .

تحيات الاحـــزاب الشيوعيـــة العربية

وبتفاؤل حماسي استقبـــل الاجتماع الاحتفالي نبأ وصول تحيات من احزاب شيوعيـــة عربية ، اذ رأى في ذلك تأكيدا على صدق طريق الشيوعيين برئاسة زاهي كركبي، سكرتير وانتصارا للاممية البروليتارية ووسط التصفيق المتواصل قرأ عبد الحميد ابو عيطـــة ، سكرتير منطقة المثلث تحيـــة الحـــزب الشيـــوعي الاردني باللغة العربية ، وأعقبـــه يوسف الغازي المحـــرر في زو هديرخ الذي قرأ التحيـــة باللغة العبرية (ويجدهـــا القارىء في هذا العدد) .

وبالتصفيق المتواصل ايضا قرأ توفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية ، تحيـــة الحـــزب الشيوعي العراقي ، وأعقبتـــه فيرا كيش ، العاملة في اللجنة المركزية التي قرأت التحيـــة باللغة العبريـــة (ويجدهـــا القارىء ايضا في هذا العدد) .

تحية الشبيبة الشيوعية

وقد وقف المندوبون والذين اشتركوا في حفلة الافتتاح ، والضيوف ممثلو الاحـــزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة؛ بتأثر بالغ ، حين دخل القاعة اعضاء الشبيبة الشيوعيـــة يلوحون بالاعلام الحمـــراء وأعلام الدولة تحية للمؤتمـــر واعرابا عن تصميمهم عـــلى تجديد الكفاح بوصفهـــم الكتيبة الشيوعية الشابة .

وفي هذه اللحظة وقـــف يورم جوجانسكي سكرتـــير اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة فألقى تحية الجيل الشيوعي الصاعد (ويجد القـــارىء مقتطفات منها على الصفحـــة الخامسة .

وفي كلمته اكد ان الشبيبة تدرس رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر على اعتبار انها نبراس لها في نشاطها ونضالها واعلن وسط عاصفة مـــن التصفيق ان مئة عضو مـــن الشبيبـــة الشيوعية ينضمون الى الحزب .

اليوم الثاني للمؤتمر

وافتتح الجلسة الثانيـــة للمؤتمر ، في صباح يـــوم الخميس ٢٢ حزيران ١٩٧٢ ، عضو اللجنة المركزية ابراهام لفنبراون ، واستعرض برنامج المؤتمـــر ، واقترح رئاسته وتوصية اللجنة المركزيـــة السابقة باعتبار اعضاء اللجنة المركزية والمرشحين وأعضـــاء لجنة المراقبة المركزية مندوبين في المؤتمر فاقر المؤتمر ذلك .

كما اقر اعتبار عدد من العاملين في الحزب مندوبين في المؤتمر . وبعد ذلك اقر المؤتمر تأليف اللجنة الدائمة برئاسة اميـــل حبيبي، عضو المكتب السياسي .. كما اقر لجنة الاعتمادات اللجنة المركزية ، ولجنـــة الاعتراضات برئاسة ابراهـــام لفنبراون ، عضو اللجنـــة المركزية .

ثم استقبل المؤتمر بالتصفيق الحاد بنينا فاينهاوز ، رئيسة لجنة المراقبة المركزية ، التي القت تقرير لجنة المراقبـــة المركزية (ويجـــد القارىء تلخيصا وافيا منه على ص ٢)

وبدأ النقاش . فتكلم موشه زيسر عضو اللجنة المركزية ، ويوسف شحادة . عضـــو سكرتارية منطقة عكا ، وكالمان التمان ، عضو اللجنة المركزية ويوسف الغازي عضو منطقة تل ابيب — يافـــا ، وغسان حبيب سكرتير فرع الناصرة .

وترأس الجلسة الثالثـــة منعم جرجوره عضو اللجنـــة المركزية ، وتكلم غازي شبيطه عضو سكرتارية منطقة المثلث، ويشوعا ايرغه سكرتير اللجنة المركزية ، ويوخيفد غونين ، وفضل نعامنه ، وتمـــار جوجانسكي ، وسليم القاسم سكرتير اللجنة المركزية .

ويواصل المؤتمر اعماله ..

اسرائيل تقوم بهجـــوم — بقيـــة

قلوبا ؟ ام انهم يحاولون اثبات انهم رجال » ؟!

واضـــاف المراسل يقول : « هنالك على الاقل ١١ بيتـــا دمرت تماما عشرة اخـــرى اتلفت . كما دمرت ٢٠ دكانا واصيبت ٤٠ سيارة ودمـــر شارع بأكمله في حاصبيا التي يبلغ عدد سكانها الفي نسمة .

« وقد علمت من زعمـــاء البلدة ان كثيرا من سكـــان البلدة فقدوا ولا تعرف ما اذا كانوا قد نقلوا الى المستشفيات ام انهم ما زالوا تحت ركـــام بيوتهم .

واضاف المراسل ان ثماني طائرات من طراز فانتـــوم اشتركت في الهجوم عـــلى حاصبيا وانها كانت تهبط الى ارتفاع ٤٠٠ قدم فوق البلدة لتقذف صواريخها .

هذا وقد ادعى ناطـــق عسكري اسرائيلي ان هـــذا الهجوم جاء كنتيجة لمعلومات عن تصميم المنظمات عـــلى تجديد نشاطها في الايـــام القريبة القادمة !

شكوى لمجلس الامن

هذا وقد تقدمت لبنـــان بشكوى الى مجلس الامـــن شملت تفاصيـــل الهجـــوم الاسرائيلي . وعقـــد مجلس الوزراء اللبنـــاني جلســـة استثنائية امس وسبق هذه الجلسة اجتماع لمجلس الدفاع الاعلى برئاسة الرئيس سليمان فرنجية . كذلك بحث فرنجية امس مع رئيس الـــوزراء ، ووزير الخارجية دعوة مجلس الامن للانعقاد والاتصال مـــع سفراء الدول الكبرى . وقد اجتمع رئيس الوزراء مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية وبحـــث معه في الهجـــوم الاسرائيلي .

هذا وقد طالبت سوريـــا امس باطلاق سراح الضبـــاط السوريين الاسرى ووصفـــت اسرهم بأنه عمل غادر يدل من جديد على نوايا اسرائيـــل العدوانية .

تحيـــة الحزب الشيوعي العراقي — بقية

اقامة حكم وطني دمقراطي في العراق يتمتع فيـــه الشعب الكردي بالحكم الذاتي . وبالاستناد الى الماركسية اللينينية وقرارات مؤتمره الثاني في ايلول ١٩٧٠ يرى ان الطريق الى ذلك يتجسد في اقامة الجبهة الوطنية بين الاحزاب والقـــوى الوطنية . وهو يرى ان هذا الطريق فقط هو القادر على تحقيق اهداف الثورة الوطنية الدمقراطية وتمهيد الطريـــق للانتقال الى الاشتراكية . وانطلاقا من هذا الموقف، استجاب حزبنا للاشتراك في حكومة الجمهورية العراقية ، مع حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الدمقراطي الكردستاني والقوى القومية التقدمية ، وهو يعمل بثبات من اجل تطوير هذا التعاون وصولا الى الجبهة الوطنية التقدمية الموحدة .

ان حزبنا يناضل ، مع كافة القوى الوطنية ، لتأيـــد نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في العودة وفي تقرير المصير ، وكذلك يناضل حزبنا من اجل تصفية عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ دورا نشيطا في النضال من اجل الوحـــدة العربية على اساس دمقراطية شعبية .

ان حزبنا سيعمل معكم في المستقبل ايضا من اجـــل تنسيق النضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل السلم والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية . وسوف لن يدخر جهدا من اجل تلاحم ووحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والسير ابدا مع حزب لينين العظيم ، والاممية البروليتارية . ويعلن في هذه المناسبة عن تضامنه غير المحدود مع نضال شعب فيتنام البطل وشعوب الهند الصينية ويعبر عن اعتزازه بالانتصارات الرائعة التي حققها في الايام الاخيرة .

وفي الختام نحييكم مرة اخرى ونحيي نضالكم : —

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق .
المجد للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .
ولتعش الشيوعيـــة .

بغداد ١٦ ايار ١٩٧٢ .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

وفـــاة فاضل

توفي في الناصرة ، يـــوم السبت الماضي، المأسوف عليه المرحوم **فهمي الديتي** عن عمر يناهز ال ٤٤ سنة، وقد عزت وفاته على جميع معارفـــه واصدقائه الكثيرين. اننا نرفع تعازينا لآل ديتي وصباح في الناصرة .

الحزب الشيوعي — الناصرة

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ — حيفا
الهيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٤، ت ٥٢١٤٥٧
حيفا

مسؤول عسكري عراقي يعتقـــل في اسرائيـــل بعـــد عبـــوره جسر اللنبي

اصدرت محكمة الصلح في القدس يوم الثلاثاء الفـــائت امر اعتقال لمدة ١٥ يوما ضد خميس شاويش المواطـــن العراقي بتهمة الانتساب الى منظمة « الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين » . وقد تم اعتقاله قبل يومين عنـــد وصوله الى البلاد عبر جسر اللنبي، وتقول «عل همشمار» انه حسب معلومات سابقـــة ، ينتسب الى قيادة « الجبهـــة الشعبية » في العراق .

وقال ممثل شرطة القدس في المحكمة ان المتهم ينتسب الى « الجبهة » التي كـــان يحتل فيها منصب نائب قائد قـــاعدة التدريب الرئيسي في العراق .

وقد انكر المتهم امام المحكمة انتسابه الى « الجبهة » وقال انه جاء لزيارة والديـــه في القدس .

وقد استجاب قاضي محكمة الصـــلح م. شلغي لطلب الشرطة ، واصـــدر امرا باعتقاله .

وقد علم ان لدى الشرطة كميات كبيرة من الحقـــائب والاشياء الشخصية التي اتى بها المتهم عند عبوره الاردن ، وهذه الاشياء موجـــودة في الرقابة وحتى الان لا يعرف محتواها .

ايهـــا الموظف !

انك في ١٩٧٢\٦\٢٧ تقرر في طابع الهستدروت النقابي وفي سياستها . التذمر وحده لا يؤدي الى تغيير الوضع . بك يرتبط نوع القيادة التي تنتخب لنقابة الموظفين .

كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) تناضل من اجل :
* رفع الاجور * دفع علاوة الغلاء * تحسين الشروط الاجتماعية * الغاء قانون حظر الاضرابات * السلام بدون ضم

ايهـــا الموظف !

صوت و

وعزز نضـــالك

كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وغير الحزبيين — نقابة الموظفين

شكـــر عـــلى تعـــاز

جميع آل طنوس في الناصرة يتقدمون بشكرهم الكـــل من واساهم بفقد عميدهم المرحـــوم

اليـــاس داهود طنـــوس

سواء بالاشتراك في الجنازة او ارسال الاكاليل متمنين ان لا يروا مكروها بعزيز .

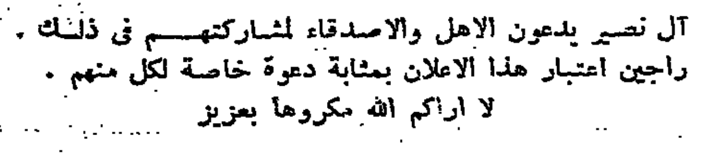
آل طنـــوس

قـــداس وجنـــاز

يقـــام في تمام الساعـــة التاسعة والنصف من صبـــاح يوم السبـــت (غدا) الموافـــق ٢٤ حزيران ١٩٧٢ في كنيســـة البشـــارة للروم الكاثوليـــك بالناصرة قـــداس وجنـــاز الاربعين راحة لنفس المرحوم الشـــاب

جوزيف نمر نصير

فوالـــدة الفقيد واخوانه واخواته وانسباؤهم وعموم



آل نصير يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهـــم في ذلـــك . راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصـــة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجنـــاز الاربعـــين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحـــة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

منير جريس مرجيـــه



وذلك يوم الســـبت الموافق ٧٢\٦\٢٤ الساعة التاسعة صباحـــا في كنيســـة البشارة لروم الارثوذكس في الناصرة.

آل الفقيـــد يرجون الاهـــل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصـــة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

آل الفقيـــد

اعلان حصر ارث

تقدمت لهـــذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من قدس الاب الخوري نقولا خوري كاهن الرامة ، والسادة حنا مويس ويعقوب داود قسيس تشعر بوفاة المرحومـــة لبيبة ناصر بهو بتاريخ ١٠-٣-١٩٧٢ وانحصر ارثها في زوجهـــا جريس جرجوره بهو وفي اولادها منه وهم : الياس وجاد وجورج وعطاف وعفاف وميلاد ونعيم وعماد لا غير . ومن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعـــة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٢٠-٦-١٩٧٢

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها ورئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية رئيس اساقفة ذيو قيسارية

المطران ياكوبوس

تعزيـــات

تعازينا الحارة الى

* المحامي صبحي الحـــاج بوفاة اخيه الدكتور **احمد الحاج** المتوفي في السعودية .

الحزب والشبيبة — فرع جديدة

* الى آل ياسين بوفـــاة عميدهم **احمد توفيق ياسين**

الحزب والشبيبة — عرابة
الجبهة الدمقراطية — عرابة

الى محمد قبلاني واولاده وعائلته ، نعزيكم بوفاة
فاطمة محمد قبلاني

فليتسيا لانغر وبونا سلمان والياس نصر الله